الاتحاد السوفييتي يهاجم تنكر اسرائيل لقرارات هيئة الامم حول اللاجئين



אל אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا Al-Ittihad

١٢ تشرين الثاني ١٩٦٥
١٧ رجب ١٣٨٥
17 חשון 5726
12.11.1965
No. 53 Vol. XXII
العدد ٥٣ السنة ال ٢٢

بدء المفاوضات لتشكيل الائتلاف في الحكومة الجديده

احتمال اشتراك خمسة احزاب في الحكومة ـ اشكول يبشر : سياسة الحكومة المقبلة ـ نفس سياسة الحكومة المستقيلة

مكتب الاتحاد ـ استمرت هذا الاسبوع ، اتصالات «جس النبض» بين زعماء «التجمع» (المباي واحدوت هعبودا) وزعماء الاحزاب الواردة في الحسبان للاشتراك في الحكومة الجديدة . وتقول دوائر «التجمع» ان ليفي اشكول يسعى الى اقامة ائتلاف حكومته الجديد من «التجمع» و «المتدينين» و «الاحرار المستقلين» والمبام» والاستفادة لاغراض احراز الثقة من نواب «التجمع» الاربعة «العرب» الذين كما جرت العادة لا يتقدمون ، في هذه المناسبة ، باي مطلب يهم الجماهير العربية التي نجحوا باصوات منها .

وتقول «دافار» (١١-١١) ان الاحزاب الاربعة التي جرى الاتصال بها ـ حزب المتدينين الوطني والمبام والاحرار المستقلين وبوعلي اغودات اسرائيل ـ قد اعربت عن استعدادها للاشتراك في الحكومة الجديدة .

ونشرت «عل همشمار» ، امس الخميس ، ان مركز

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

المندوب السوفييتي في هيئة الامم المتحدة :

وراء اسرائيل دول اخرى تشجعها على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة والضغط على الشعوب العربية

مركز الامم ـ اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة انهت ، امس مناقشة قضية اللاجئين العرب في نطاق البحث الذي اجرته حول تقرير وكالة غوث اللاجئين الدولية . ومن المتوقع ان يبدأ اليوم بحث المقترحات المقدمة لتلخيص النقاش . وقد قدمت امريكا اقتراحا بتمديد اعمال وكالة الغوث ٣ سنوات وباجراء تسجيل جديد للاجئين وبالامتناع عن تقديم اي مساعدة للاجئين الاعضاء في «منظمة التحرير الفلسطينية» ومع هذا فقد تضمن الاقتراح الامريكي المطالبة بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة الذي ينص على منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة او الحصول على التعويض .

وقد تكلم في النقاش مندوب الاتحاد السوفييتي ، بلاتوف ، فقال ان قرارات هيئة الامم المتحدة في قضية اللاجئين قد عرقلت ولم تنفذ ، وان اسرائيل تستخف بالتزاماتها كعضو في هيئة الامم المتحدة . واضاف : ومما يؤسف له ان اسرائيل لم تنفذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن اللاجئين . وقال المندوب السوفييتي : انوراء اسرائيل دول اخرى تحاول استغلال قضية اللاجئين لتشديد الضغط على شعوب الشرق العربي ولايجاد موقد توتر دولي في هذه المنطقة ، وهي تشجعها على عدم تنفيذ القرارات الخاصة باللاجئين .

هذا وقد تكلم المندوب الاسرائيلي ، كومي ، فدعا الامم المتحدة الى اتخاذ موقف ضد سياسة الحرب التي ينتهجها العرب وحل النزاع من طريق المفاوضات السلمية .

واستمرارا على سياسة التنكر لحق اللاجئين العرب في العودة ، اعلن المندوب الاسرائيلي ان اسرائيل مستعدة لدفع تعويضات عن ممتلكات اللاجئين .. ورفض كومي اقتراح تعيين قيم من هيئة الامم على املاك اللاجئين في اسرائيل . وقال ان الحقوق على الممتلكات داخل دولة ذات سيادة تعود لتلك الدولة ولا يحق للامم المتحدة التدخل في ذلك .

وتكلم مندوب العراق فطالب

(البقية على ص ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

المساومات على الائتلاف

بدأت هذا الاسبوع الجولة الاولى من الاتصالات بين الاحزاب المرشحة للاشتراك في الائتلاف الحكومي الجديد.

وفي هذه الجولة لم تظهر هنالك بوادر تبشر بامكانية التحول عن الخطوط السياسية التقليدية للحكومات الغابرة .

فالمبام قد اعرب عن قبوله التفاوض للدخول في الائتلاف الجديد ، ولكنه لم يقترح او يشترط حتى الان تغييرا جذريا في السياسة الرسمية المفلسة. وجل الاهتمام يتركز بين الاحزاب المتفاوضة الخمسة : التجمع، المتدينين بكتلتيهم ، الاحرار المستقلين ، والمبام حول شروط المتدينين في سن قوانين جديدة للاكراه الديني ، وعلى طلب الاحرار المستقلين تحويل مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتية (كوبات حوليم) الى مؤسسة حكومية ، وعلى توزيع المقاعد الوزارية وقضايا جانبية اخرى .

في معركة الانتخابات وقبلها ، اكدنا دائما ان مصدر الازمة في السياسة وفي نظام الحكم القائم في اسرائيل يعود الى اعتماد حكومات اسرائيل المتعاقبة على الدول الاستعمارية ، وعلى تأييدها للمصالح الاقتصادية والاستراتيجية للدول الغربية في المنطقة ، وعلى خدمتها لمصالح الرساميل الاحتكارية وعلى التنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة ، ومناهضة حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، والاعتداء على الحريات الدمقراطية في الداخل ، ومواصلتها لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري المفروض على المواطنين العرب منذ قيام دولة اسرائيل .

حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تنجح في حل واحدة من هذه القضايا الملحة التي تزيد في عزلة اسرائيل الدولية ، وفي ابعاد السلام الاسرائيلي ـ العربي، وتعقيد الوضع السياسي في المنطقة ، وتحويله الى احدى مواقد التوتر والحرب في العالم .

ان نجاح التجمع في المحافظة على مقاعده في الكنيست السادسة وبزيادتها زيادة قليلة بما انفقه من اموال طائلة ، وبسبب خوف الناخبين من هجوم اليمين البرجوازي وطغمة العسكريين البن غوريونية للاستيلاء على الحكم ، وتكاتف قوى اليسار ،

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

تحذيرا لكل العصابات اليمينية الرجعية :

سوكارنو : لا يمكن القضاء على الشيوعية في بلادنا

يقول : يجب وضع حد للقتال بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . سوباندريو : لم تكن لي اي صلة بمحاولة الانقلاب

جكارتا ـ اكد الرئيس الاندونيسي ، احمد سوكارنو ، في اجتماع للحكومة يوم الاثنين الماضي ، انه لا يمكن القضاء على الشيوعية في اندونيسيا . وقال انه يجب وضع حد ، فورا ، للقتال بين الشيوعيين وغير الشيوعيين ، في البلاد ، لان استمرار الوضع القائم من شأنه تمزيق الوحدة الوطنية وفتح الطريق امام الاستعمار العدو الوحيد للشعب الاندونيسي . وقال سوكارنو تحذيرا لعصابات اليمين المتطرف الحالمة بابادة الشيوعية : «ان كل من يفكر بابادة الشيوعية في اندونيسيا مثله مثل من يحاول كسر الحديد باسنانه .. اذ لا تكون النتيجة الا كسر اسنانه فقط»

وقال سوكارنو ان الشيوعيين يجب ان يظلوا ممثلين في اندونيسيا ، ولكن ليس ـ بالضرورة ـ بالشكل الحالي للحزب الشيوعي .

سوباندريو يندد باليمين

والقى وزير خارجية

(البقية على ص ٦ عمود ١)

احمد سوكارنو

ارهارد يعلق اهمية كبيرة على علاقات بون ـ اسرائيل

رئيس حكومة النازيين الجدد يريد الحصول على السلاح الذري ..

بون ـ القى لودفيك ارهارد رئيس حكومة المانيا الغربية خطابا في برلمان بلاده شرح فيه سياسة حكومته الجديدة ، للسنوات الاربع المقبلة .

وتحدث ارهارد عن سياسة بلاده مع بلدان الشرق الاوسط فقال ان حكومته تعلق اهمية كبيرة على العلاقات مع اسرائيل هذه العلاقات التي تقوم بعد عشرين سنة من نهاية الحكم النازي .

وهاجم ارهارد الدول العربية المتحررة واعرب عن شكره لحكومات تونس ومراكش وليبيا التي «تفهمت الموقف ولم تقطع علاقاتها معنا» !

السلاح بيد بون ـ خطر على السلام

وافرد ارهارد جزءا كبيرا من خطابه للحديث حول «ضرورة تقوية حلف الاطلسي» الذي تشترك فيه دول اوروبا الاستعمارية والولايات المتحدة .. وقال ارهارد انه «من الواجب اشراك جميع دول الحلف ، بما فيها المانيا الغربية ـ في جهاز الدفاع الذري وقال انه لا يمكن الدفاع عن اوروبا في وجه الشيوعية ، بدون المانيا !»

وارهارد ، بهذا الكلام ، انما يلح في مطلبه الجنوني باقتناء السلاح الذري .

دهشة في الاوساط الدمقراطية من رفض محامي حجازي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اثار قرار مجلس المحامين رفض طلب المحامي جاك فرجيس للمرافعة دفاعا عن محمود حجازي دهشة الاوساط الدمقراطية اليهودية في اسرائيل ، اذ انه من حق اي محام اجنبي ، حسب القانون ، الدفاع عن متهم اجنبي يحاكم في اسرائيل .

مندوب فرنسا يطالب بقبول الصين في هيئة الامم

«مقعد الصين لا يحتله الان الممثل الحقيقي لهذه الدولة» ..

نيويورك ـ طالب روجيه سيدو ، مندوب فرنسا في الامم المتحدة ، بقبول الصين الشعبية عضوا في المنظمة الدولية ، وقال ان بقاء الصين خارج الامم المتحدة هو خطر على المنظمة كلها . وقال المندوب الفرنسي «ان على الجمعية العامة ان تتيح للصين الشعبية احتلال مقعد الصين لان الذي يجلس في المقعد الان ، ليس الممثل الحقيقي للشعب الصيني» .

وقال مندوب فرنسا ان قضية نزع السلاح مثلا ، لا يمكن حلها بدون الصين التي اصبحت دولة ذرية ، وكل مفاوضات بهذا الشأن يجب ان تشترك فيها الصين . وقال ان هذه القضية الهامة يجب الحسم فيها باكثرية عادية ، وليس بثلثي الاصوات .

تحول في الموقف الامريكي ؟

وتجدر الاشارة الى ان المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، ارثر غولدبرغ ، لم يدع هذه السنة ، ان فورموزا هي الممثلة الوحيدة للشعب الصيني ، وانما حاول الاقناع

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

الجلسة الخامسة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في يومي ٤-٥ من نوفمبر عقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وتراس الاجتماع عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس .

وحاضر سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنرعن «تلخيص معركة الانتخابات للكنيست السادسة وللمجالس المحلية وخطوط لبرنامج عمل الحزب» .

وبعد النقاش الذي اشترك فيه اكثر اعضاء اللجنة المركزية ولخصه المحاضر ، صودق على المحاضرة .

وفي بداية الاجتماع هنأ الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية وجميع اعضاء الحزب الرفيق هانس لبرخت عضو لجنة المراقبة المركزية بمناسبة بلوغه الخمسين من العمر ، وعضو هيئة تحرير «زوهديرخ» ومن قدامى الحزب الرفيق يسرائيل فنبرغ بمناسبة بلوغه الستين من العمر .

خطوط برنامج العمل

عينت اللجنة المركزية الخطوط التالية لبرنامج عمل الحزب :

١ـ توطيد تنظيم الحزب

٢ـ ابدال بطاقات الحزب لسنة ١٩٦٦ حتى نهاية كانون ثاني ١٩٦٦ .

٣ـ توسيع العمل والعلاقات مع الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، والاستمرار في الحلقات المنزلية كنشاط ثابت للحزب .

٤ـ توسيع صفوف الحزب

٥ـ زيادة توزيع صحف الحزب

٦ـ توسيع نشاط رفاق

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

تأزم العلاقات بين ايران وسوريا

ايران تسحب سفيرها من دمشق ردا على مطالبة السوريين باعادة اقليم عربستان الى العراق

دمشق ـ سحبت ايران سفيرها من دمشق ، احتجاجا على مطالبة رئيس حكومة سوريا ، يوسف زعين ، باعادة اقليم عربستان («خوزستان») الى العراق .. وعلى اثر ذلك سحبت سوريا هي الاخرى سفيرها من ايران .

وكتبت صحيفة «البعث» السورية الرسمية ، ان استدعاء السفير الايراني من الشام هو دليل اخر على عزم حكام ايران الرجعيين على الاستمرار في سياسة التعاون مع الاستعمار . وقال نائب وزير خارجية سوريا «ان الايرانيين سيتحملون المسؤولية الكاملة عن قطع العلاقات بين البلدين» وقال : «ان عروبة اقليم عربستان هي قضية مبدأ ، وليس في وسع سوريا تغيير حدود الوطن العربي لمجرد اعتبارات دبلوماسية» .

ويذكر ان رئيس حكومة سوريا ، يوسف زعين ، كان قد طالب في البيان الوزاري باسترجاع اقليم عربستان واعادته الى الوطن الام العراق . وكما يعرف القراء ، فان هذا الاقليم المتاخم للخليج العربي ، جنوبي العراق ، هو اغنى منطقة بترول في العالم .

وقد خصصت حكومة ايران ١٥ مليار ريال لتعزيز الدفاع في المنطقة .

قادة الصين يشددون حملاتهم ضد الحركة الشيوعية

اتهامات باطلة يطلقها قادة الصين ضد الاتحاد السوفييتي

بكين ـ رغم كل الجهود التي يقوم بها الحزب الشيوعي السوفييتي للتغلب على الخلاف في الحركة الشيوعية ، ووقف حملات التشهير العلنية، فان القادة الصينيين اعطوا الاشارة لابواقهم ، هذا الاسبوع ، للقيام بحملة عنيفة ضد الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية .

ففي مقال افتتاحي لمجلة «يوميات الشعب» اتهم قادة الصين الحزب الشيوعي السوفييتي ، مفجر ثورة اكتوبر المجيدة وباني قلعة الاشتراكية الاولى ، «بالتحريفية» و «اعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي» و«بيع قضية الثورة» الى اخر اسطوانة الاتهامات الباطلة ضد الاتحاد السوفييتي .

وقد ابدت ابواق الدعاية الغربية ارتياحها التام ، للفقرة التي جاءت في مقال الجريدة الصينية ، والقائلة بأن الخلافات بين قادة الصين والحركة الشيوعية «لا يمكن تسويتها» . وقد وصل التهجم

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

خسائر فادحة للامريكيين في فيتنام

شاب امريكي يحرق نفسه احتجاجا على سياسة امريكا

سايغون ـ تلقت القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية اقوى ضربة ، خلال الاسبوع الماضي ، منذ بداية حرب فيتنام .. فقد تمكنت قوات الشعب الثائر ، خلال الاسبوع من قتل ٣٠٩ جنود امريكيين كما جرح الكثيرون من جيش الاحتلال .

كذلك تكبدت القوات الامريكية خسائر مادية جسيمة وتمكنت قوات فيتنام الشمالية من اسقاط ثلاث طائرات معتدية .

شاب امريكي اخر يحرق نفسه ..

نيويورك ـ حرق شاب امريكي اخر ، نفسه ، امام مبنى الامم المتحدة احتجاجا على العدوان القذر الذي تقوم به امريكا في فيتنام . ويبلغ هذا الشاب ال ٢٣ من العمر ، وهو عضو في منظمة معادية للحرب .

انذار اسرائيلي لحسين ، ملك الاردن

عرشك ومستقبل سلالتك مهددان بالخطر !

قدمت اسرائيل ، بواسطة دولة شرق اوسطية صديقة للملك حسين ، انذارا الى ملك الاردن ، تنذره فيه بخطورة الموقف الذي ستتخذه اسرائيل من اعمال رجال منظمة «الفتح» الذين ـ كما يقول الانذار ـ يجيئون من الاردن ويعودون اليها .

وجاء في الانذار انه اذا لم يطرأ تغيير على الوضع ، واذا لم تتغلب الاردن على «الفتح» فان اسرائيل ستكون مقتنعة بأن حسين يهدد عرشه ومستقبل سلالته بالخطر ! .

وقد نقلت اسرائيل ، حتى الان ، انذاراتها بواسطة الدول الغربية الكبرى ، وخاصة الولايات المتحدة . ولكي تؤكد اسرائيل خطورة تدهور الحالة الامنية على طول الحدود الاردنية ـ كما تقول اوساطها الرسمية ـ فقد تقرر نقل الانذار لا بواسطة الطرق الدبلوماسية المتعارف عليها حتى الان ، بل بواسطة دولة معروفة بعلاقاتها الحسنة مع الملك حسين .

(البقية على ص ٦ عمود ١)

في سطور

رئيس حكومة اليمن يعود الى بلاده

صنعاء ـ عاد الى اليمن الفريق حسن العمري ، رئيس الحكومة اليمنية ، بعد ان تجول في عدد كبير من الدول الاشتراكية والعربية .

الاتحاد السوفييتي يطالب بمقاطعة البرتغال

مركز الامم ـ طالب المندوب السوفييتي ، في مجلس الامن ، باتخاذ عقوبات اقتصادية ضد البرتغال بسبب السياسة الاستعمارية الوحشية التي تمارسها ضد شعبي انغولا وموزامبيق المناضلين من اجل الحرية والاستقلال .

وهاجم المندوب السوفييتي بشدة ، الاستعمار الامريكي وشركاءه الانجليز والبلجيكيين الذين يدعمون الاستعمار البرتغالي عسكريا واقتصاديا.

رئيس حزب ارهارد في زيارة لاسرائيل

تل ابيب ـ من المنتظر ان يكون قد وصل امس ، الى البلاد الدكتور بارتس ، رئيس كتلة الحزب الدمقراطي ـ المسيحي في برلمان المانيا الغربية، في زيارة رسمية .

وقد اثارت الزيارة استياءا شديدا في الاوساط الشعبية الاسرائيلية ، وقد اصدرت منظمة المناضلين ضد النازية بيانا استنكرت فيه هذه الزيارة ، التي هي خطوة اخرى في سبيل توثيق العلاقات بين حكام بون واسرائيل .

اجتماع اللجنة المنظمة للجلسة الاولى للكنيست السادسة

اجتمعت لجنة من ممثلي كتل الكنيست الجديدة مساء امس (الخميس) في تل ابيب ، اجتماعا غير رسمي ، للتداول حول تأليف اللجنة المنظمة لاعمال الكنيست الجديدة وجلستها الاولى . وبقرار من اكثرية اعضاء الكنيست المشتركين في الاجتماع انتخبت اللجنة من ٢٣ عضوا ، اي باستثناء الكتل التي تضم اقل من ثلاثة اعضاء . وانتخب عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي عضوا في اللجنة ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي (و) .

واقترح اميل حبيبي ، واوري افنيري ، وايما تلمي (مبام) ان يضم الى اللجنة مندوبو جميع الكتل دون استثناء ، ولكن هذا الاقتراح لم يقبل ، وتقرر انه يحق للكتل غير الممثلة في اللجنة ارسال مراقبين عنها الى اجتماعات اللجنة .

نتائج الانتخابات للكنيست السادسة وما بعدها

بقلم (جهينة)

انتهت الانتخابات للكنيست السادسة وللسلطات المحلية وظهرت النتائج . ان الانتخابات في النظام الراسمالي ، حيث وسائل الانتاج ورؤوس الاموال ووسائل الدعاية والنشر الرئيسية ملك الطبقة الراسمالية وخدامها ، لا يمكن ان تعبر تعبيرا صحيحا عن رغبات الشعب ومشيئته . الا انها ميزان باروميتير ، لاتجاهات الراي العام ومدى الاستعداد النضالي لدى فئات الشعب المختلفة .

وتبرز هذه الحقيقة خصوصا بين جماهير الشعب العربي في بلادنا التي تئن تحت نيرين : نير الاستغلال الراسمالي ونير الاضطهاد القومي . ولذلك تتضاعف القيمة الثورية الكفاحية لكل صوت يناله الشيوعيون وبقية القوى الدمقراطية المعارضة للنظام القائم بين الناخبين العرب . وحتى ارباب الحكم في بلادنا لا يستطيعون نكران هذا الامر .

النتائج العامة :

من ناحية اسرائيلية عامة انجلت الانتخابات عن صد الهجوم المركز على الدمقراطية القائمة الذي شنه حزب العسكرية المتطرفة ، حزب بن غريون ، وتجمع الحيروت والليبراليين اليميني المتطرف . استهدف بن غريون ايصال ٢٠ نائبا على الاقل الى الكنيست فلم يوصل سوى عشرة . وخسر الحيروت والليبراليون ثلاثة من النواب الذين كانوا لهم في الكنيست السابقة .

احزاب المتدينين مجتمعة خسرت نائبا واحدا .

اما تجمع المباي واحدوت همفودا الحاكم (المعراخ) ، الذي كان له في الكنيست السابقة ٥٠ نائبا (قبل انسحاب نائب من هيسود و٧ نواب بن غريون)فقد حافظ تقريبا على قوته ونال ٤٥ مقعدا .

واما القوى التي الى يسار التجمع الحاكم فقد خسرت مقعدا واحدا . فبينما في الكنيست السابقة كان للمبام ٩ نواب وللشيوعيين (قبل انفصال المنحرفين) خمسة نواب اي ١٤ نائبا سوية ، فللمبام الان ٨ نواب ، وللشيوعيين (قائمة و) ٣ نواب ولمكونس نائبا واحدا وللقائمة هعولام هزيه نائب واحد ، اي ١٣ نائبا سوية .

واما عرب المباي فحافظوا على النواب الاربعة الذين كانوا لهم في الكنيست السابقة . ولم ينجح سليم خليل الذي كان نائبا عن احدوت همفودا في السنتين الاخيرتين للكنيست السابقة .

وفيما يلي قائمة تشير الى التغيرات الطفيفة التي حصلت في عدد نواب مختلف الاحزاب والكتل بين الكنيست ال ٥ والكنيست ال ٦ :

ومن هذا يتبين ان احزاب الحيروت والليبراليين المستقلين خسرت فيما بينها ٣ نواب ، وخسرت احزاب المتدينين نائبا واحدا ، وكذلك خسرت احزاب اليسار نائبا واحدا ، اي كانت خسارة مختلف الاحزاب خمسة نواب هي ما ربحته احزاب المباي واحدوت همفودا ورافي بن غريون . فيكون حزب بن غريون العسكري المتطرف ، الذي نال ١٠ نواب ، قد ربح نوابه هؤلاء على حساب المباي واحدوت همفودا (٥) وعلى حساب بقية الاحزاب (٥) .

فلم تذهب خسارة اليمين الى احزاب اليسار بل الى حزب العسكرية البنغريونية المتطرفة . ومن هذه الناحية يمكن اعتبار النتائج اتجاها معينا نحو اليمين سيقود الى تعميق الازمة السياسية في البلاد ، وبالتالي الى تعميق ازمة الحكم .

ولا تستطيع كتلة سنيه مكيونس الانفصالية التهرب من تحمل قسطها ، امام الطبقة العاملة ، على هذا الاتجاه نحو اليمين في نتائج الانتخابات . بحجة فتح الطريق لجبهة يسارية مع المبام انحرفت هذه الكتلة نحو مواقف انتهازية قومية يهودية ورفعت يدها على وحدة حزبنا الاممية اليهودية العربية وشقت صفوف الشيوعيين في اسرائيل ورفعت لواء التحريض الارعن على حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية وانتقلت الى التحريض على الشيوعيين في البلاد العربية ، ولم تتورع عن ترديد احط الوشايات ضد رفاقها بالامس ، ضد الشيوعيين العرب في اسرائيل .

ولكن هذا كله لم ينفعها بل اقام عراقيل جديدة في وجه الجبهة اليسارية وعزز الاجنحة اليمينية والمعادية للشيوعية داخل المبام ، وبلبل اعدادا كبيرة من التقدميين اليهود الذين كانوا ينتخبون الحزب الشيوعي . فمن المعروف اننا سوية ، حزبنا الشيوعي وكتلة سنيه ميكونس، نلنا هذه المرة اقل بكثير مما نلناه من اصوات الناخبين اليهود في الانتخابات السابقة . واملنا كبير ان يستخلص رفاقنا اليهود السابقون العبرة الصحيحة منهذه النتائج ويتخلصون من المنحرفين المغامرين الذين طعنوا من الداخل نضال الشيوعيين المشرف في بلادنا ، ويعودون الى حزبهم الشيوعي اليهودي العربي الذي صان ، في اصعب الاوضاع ، وحدته الاممية محافظا بذلك على مشعل الامل والمساواة مضيئا دائما امام اليهود والعرب .

النتائج بين العرب :

كسب حزبنا الشيوعي اليهودي العربي في المناطق العربية ، في الجليل والمثلث (اي باستثناء المدن المختلطة) اكثر من ٣ الاف صوت زيادة عما نلناه في هذه المناطق في انتخابات الكنيست الخامسة .

ففي المثلث نلنا ٥٤٨٤ او ما يساوي ٢٥ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين في المثلث ، وهو زيادة اكثر من الف صوت من الانتخابات السابقة .

وفي منطقة الناصرة والجليل نلنا ١٤٩٥٢ صوتا بينما نلنا في الكنيست السابقة في هذه المنطقة ١٢٥٠١ صوت ، اي بزيادة ٢٤٥١ صوتا من الانتخابات السابقة . ووصلت نسبتنا في منطقة الناصرة والجليل ٢٦ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في هذه المنطقة .

وبلغت نسبتنا حوالي ٤٠ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في المدن المختلطة حيفا وعكا ويافا والرملة واللد .

ومن المنتظر ان تكون النسبة التي حصلنا عليها بين الناخبين العرب في جميع انحاء اسرائيل حوالي ٢٥ بالمئة من الاصوات ، وهي اعلى نسبة حصلنا عليها حتى الان .

وكل هذا الارتفاع حققناه على الرغم من الطعنة التي وجهت الينا من الداخل وعلى الرغم من حملة التحريض القذرة ضدنا وعلى الرغم من الارهاب والضغط وشراء الاصوات .

ومع ذلك لم ننجح في تحقيق الشعار الذي رفعناه في هذه المعركة وهو خلع نير المباي واعوانه وانزال المباي وتجمعه وقوائمه العربية الى اقلية بين العرب .

ففي الجليل مثلاحيث الاحصاءات الدقيقة تتوفر لدينا ، نال التجمع «ا ت» و «ر ا» و «اي ا» ٤٧ بالمئة من اصوات الناخبين العرب . اما قائمتا المباي العربيتان لوحدهما فنالتا ٣٨ بالمئة من الاصوات . ومن المنتظر ان لاتزيد نسبة المباي وتجمعه وقوائمه العربية عن هذه النسبة بين بقية الناخبين العرب في مناطق اسرائيل الاخرى .

صحيح ان هذه هي المرة الاولى التيينزل فيها المباي وقوائمه العربية من الاكثرية الساحقة التي كان ينالها بين العرب ٦٠ – ٦٥ بالمئة مناصوات العرب . ولكن المباي نجح في ان يبتز نسبة اصوات اعلى مما نال بين الناخبين اليهود . فبينما نال في اسرائيل كلها ٣٥ بالمئة من الاصوات ، نال مع تجمعه وقوائمه العربية ٤٧ بالمئة من اصوات العرب . وتدل الاحصاءات على ان الاصوات العربية التي اعطيت لقائمة التجمع مباشرة (ات) اكسبته نائبا اضافيا .

اما المبام فنال في الجليل ٥٥٣٦ صوتا او ما يساوي ٩ بالمئة من مجموع الاصوات العربية في الجليل .

وفي الناصرة نال المبام ٩٢١ صوتا وما يعادل ٨٦ بالمئة بينما نال في الانتخابات السابقة ٩٢٠ صوتا و ٩٩ بالمئة .

ولم تنجح كتلة سنيه ميكونس الانشقاقية في بعثرة اصوات الناخبين العرب الواعين . فكل الذي نالته في الجليل ، واكثره سهوا وخطا ، لم يزد على ٢٥٢ صوتا وما يعادل ٤٠. بالمئة وهي اقل من النسبة التي نالتها في انتخابات الهستدروت الماضية .

ونالت قائمة هعولام هزيه (اوري افنيري) في الجليل ٧٦٦ من اصوات الناخبين العرب وما يعادل ١٠٣ بالمئة.

ويلفت النظر عدد الاصوات الكبير نسبيا الذي نالته قائمة المتدينين في الجليل ، اذ نالت ٢٨٥٣ صوتا عربيا وما يعادل ٥ بالمئة من الاصوات ! ويقال ان حزب وزير الداخلية هذا نال من اصوات الناخبين العرب في اسرائيل عددا اوصل نائبا واحدا عنه الى الكنيست . اما كيف نال هذه الاصوات ، وماذا كلفه هذا الامر ، فالعلم لدى علام الغيوب ...

لقد نزلت نسبة المباي وتجمعه وقوائمه بين العرب من الاكثرية الساحقة التي كان ينالها في الماضي الى اقل من النصف . وهذا الامر هو وسام شرف اولي للجماهير العربية الصابرة ، يعزز ثقتها بنفسها وبمقدرتها على توحيد صفوفها لشن المعارك الدمقراطية المقبلة .

ولن تستطيع حكومة اشكول الجديدة الا ان تاخذ هذه النتائج بالحساب ، وان تعتبر يقظة الجماهير العربية واستعدادها النضالي .

خصوصا وان هذه الحكومة تعرف انها نجحت في رفع نسبتها بين العرب بفضل مزارع الاصوات التي لها في عدد من القرى الصغيرة النائية وخصوصا في مساكن البدو المعزولة.

واما في الناصرة وشفاعمرو ، في يافة وعرابة وكفرياسيف والبعنة وجديدة ، والرينة وكسال وعيلبون وعبلين ، والبعنة ودير الاسد ودنون وغيرها من قرى الجليل ، وفي الطيبة والطيرة وام الفحم ، وباقة وجت ، وغيرها من قرى المثلث التي اصبحت مراكز الكفاح الدمقراطي للجماهير العربية فلم ينل تجمع المباي وقوائمه العربية سوى اقلية ضئيلة ونال حزبنا الشيوعي اكثر من ٤٠ بالمئة من الاصوات .

ومهما تلف حكومة اشكول وتدور فعليها ان تعترف بالحقيقة الواقعة وهي ان الجماهير العربية في اسرائيل اوكلت بابنائها الشيوعيين قيادة كفاحها الدمقراطي العادل من اجل حقوقها القومية واليومية ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

وتستطيع كل القوى الدمقراطية في اسرائيل ان تتاكد من ان الشعب العربي فياسرائيل يؤلف قوةدمقراطية صلبة وضخمة تقف باصرار مع مجموع الكفاح التقدمي الدمقراطي في بلادنا .

ونحن الشيوعيين ندرك الى اقصى حد الادراك عظم المسؤولية التي القاها على عواتقنا . ولن نخيب امل هذا الشعب بنا ، مهما يكلفنا الامر من تضحيات .

اننا نعتز خصوصا بابناء الشعب العمال والفلاحين ، بشبيبة الشعب العاملة والمتعلمة ، التي اراد لها اوري لوبراني ان تكون حطابين وسقائي ماء فالتفت حول حزب الامل والشباب ، حزب الشيوعية شباب الانسانية ، وحملت معاولها لتحطم انيار الظلم والاضطهاد والافقار والتجهيل .

الوف اعضاء الحزب والاصدقاء ، رجالا ونساء ، شيبا وشبابا ، خاضوا معنا هذه المعركة باعمق التفاني والاخلاص والتضحية ، وقدموا من جهدهم ومن اموالهم ، وصمدوا امام الارهاب والاستفزاز ، فعززوا ثقة الشعب بنفسه وبمستقبله . شكرا لهم جميعا ، شكر الشعب لابنائه الشعب . ان هذه القوى الجبارة على الموعد دائما مع الفجر .

(البقية على صفحة ٥ عمود ١)

عدد نواب مختلف الاحزاب والكتل في الكنيست الخامسة والسادسة

اسم الحزب			عدد نوابه في الكنيست ال ٥		عدد نوابه في الكنيست ال ٦	
مباي واحدوت همبودا	احدوت همبودا		٨			
قبل الانقسامات ٥٠		مباي بعد الانقسام	٢٤	التجمع	٤٥	
	مباي ٤٢	رافي – بن غوريون	٧		١٠	
		من هيسود	١			
						٥٥
حيروت وليبراليون	حيروت		١٧			
قبل الانقسام ٣٤		ليبراليون بعد الانقسام	١٠	كتلة حيروت ليبراليون	٢٦	
	ليبراليون ١٧	ليبراليون مستقلون	٧		٥	
						٣١
	الجبهة الدينية		١٢		١١	
احزاب المتدينين ١٨						
	اجودات يسرائيل		٤		٤	
	بوعلي اغودات يسرائيل		٢		٢	
						١٧
	را		٢		٢	
عرب المباي	يا		٢		٢	
	٤					٤
	مبام		٩		٨	
احزاب اليسار	شيوعيون ●	و	٢		٣	
١٤		ق	٣		١	
	ش				١	
						١٣
[illegible] ١٢٠			١٢٠		١٢٠	١٢٠

من اجل ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة

بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة ، برسالة الى فرع حزب العمال الموحد (المبام) في المدينة ، يدعوه فيها الى قيام ائتلاف دمقراطي في بلدية المدينة .. ومن اجل اطلاع الراي العام ، نقوم هنا ، بنشر الرسالة كاملة :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

١٠-١١-١٩٦٥

حضرة سكرتير واعضاء حزب مبام في الناصرة ،

تحية واحترام ،

لقد اثارت نتائج الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ، اعمق مشاعر السرور والتفاؤل عند سكان الناصرة ، ولدى القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل ، فهي قد فتحت الباب ، الذي على كل القوى المخلصة ان تلجه ، نحو عهد جديد في بلدية الناصرة .

لقد حجبتاكثرية الناخبين في الناصرة ثقتها عن مرشحي مباي جوابا على السياسة الفاسدة التي انتهجتها الادارة المبائية السابقة طيلة السنوات الست الماضية ، لتحويل البلدية الى دائرة من دوائر المباي وذراعا لتنفيذ السياسة المعادية لمصالح المدينة ، وشل فعاليتها ، واسائة الادارة والتصرف باموال الشعب ودافع الضرائب . جماهير الناصرة اسقطت سيطرة المباي عن بلديتها وحولته الى اقلية ، وعبرت بهذا عن رغبتها الجارفة ، بمختلف فئاتها واحيائها وطوائفها ، في اجراء تغيير جذري . لقد قامت جماهير الناصرة بدورها وعلى العناصر المخلصة ان تقوم بدورها الان وتواصل الطريق لاقامة ائتلاف دمقراطي .

دائما راى حزبنا امكانية التعاون مع حزبكم بما فيه مصلحة جماهير الناصرة . ونحن نرى الان ان مصلحة جماهير الناصرة تتطلب قيام ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة، قيام ائتلافدمقراطي بين كتلتي حزبينا ، يستطيع ان يكون القاعدة لجذب اعضاء بلدية آخرين مخلصين ، في ائتلاف دمقراطي واسع تلتف حوله المدينة كلها ، وتتعاون معه في الكفاح لالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء وسياسة التمييز ، والقضاء على سياسة الفساد والفوضى والمحسوبية ، ورفع مستوى الحياة الثقافية في المدينة ، وتطوير الاحياء الشعبية، وحل مشاكل الماء والانارة والصحة والخدمات العامة الاخرى ، وتطوير المدينة اقتصاديا وصناعيا وسياحيا ، والعناية بقضايا الشبيبة كالتعليم والرياضة وغيرها ، على اساس العمل ضمن القوانين القائمة والتعاون مع جميع المنظمات والهيئات الرسمية والشعبية. هذه هي القاعدة التي وردت في برنامجنا وبرنامجكم وبرامج قوائم اخرى في معركة الانتخابات . وقيام ائتلاف دمقراطي بامكانه تحويلها الى حقيقة واقعة .

واهمية قيام مثل هذا الائتلاف ستتعدى حدود الناصرة ، انها ستنير الطريق امام جميع القوى المخلصة في كل مكان وتوطد ثقة الجماهير العربية في انها تستطيع ان تكافح وان تقطفثمار كفاحها. وسيكون قيام الائتلاف دمقراطي في بلدية الناصرة مساعدة هامة تقدمها جماهير الناصرة ، لكل القوى الدمقراطية اليهودية ، وبذلك تؤدي جماهيرنا واجبها الاممي ان واجبنا الكفاحي يتطلب منا الاستجابة لرغبة اعضاء حزبينا ، وجماهير ناخبينا ، وسكان الناصرة وكل القوى الخيرة في شعبنا . يجب ان لا يقف شيء امام قيام مثل هذا الائتلاف . من ناحيتنا سنبذل كل جهدنا لتذليل كل عقبة قد تعترض الطريق ، ومنالطبيعي انه اذا توفرت النية الصادقة ووضعت نصب اعيننا مصلحة البلد ، فانه لا يمكن ان نختلف، بل على العكس سيسود بيننا التفاهم والتعاون التامين .

اننا نقترح ، عقد اجتماع مشترك ، باقرب وقت ، بين ممثلينا وممثليكم لبحث هذا الامر .

مع الاحترام

سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ،

توفيق زياد

مؤتمر الهستدروت العاشر

تل ابيب – لمراسلنا – في جلسة خاصة عقدتها اللجنة التنفيذية الماضية للهستدروت تقرر ان يعقد مؤتمر الهستدروت العاشر في ٣ كانون الثاني القادم . وسيستمر المؤتمر مدة اربعة ايام وستكون على جدول اعماله القضايا التالية : ١) خطة الهستدروت فيالسنوات الاربع القادمة ٢) اهداف واعمال ٣) تغييرات في دستور الهستدروت وانظمتها ٤) انتخاب هيئات الهستدروت وادارة الموظفين .

هذا وستجتمع اللجنة التنفيذية التي سينتخبها المؤتمر في منتصف كانون الثاني القادم وستبحث سياسة الاجور خلالالسنتين القادمتين

في السياسة الدولية

الاستعمار يخلق موقد حرب جديد في اندونيسيا

يبدي الراي العام العالمي ، وبحق ، قلقا شديدا ازاء الاحداث الجارية في روديسيا واعتزام حكومة البيض العنصريين ، التي يراسها ايان سميث ، اعلان «استقلال» البلاد عن الحكم البريطاني بحيث يضمن ذلك سيطرة الاقلية البيضاء – وعددها ٢٠٠ الف (٥ بالمئة من السكان) – على مواطني البلاد الافريقيين الذين يبلغ عددهم نحو ٤ ملايين شخص (٩٥ بالمئة من السكان) .

وتزداد خطورة ما يجري في روديسيا ازاء التهاون المقصود الذي تبديه بريطانيا في وقف مؤامرة «الاستقلال» وعدم اتخاذها اي اجراءات فعالة – وبضمنها استخدام القوات البريطانية الموجودة في البلاد – لكبح جماح العنصريين البيض على الرغم من نداءات الدول الافريقية والاسيوية والراي العام الدمقراطي وهيئة الامم المتحدة .

كما واعلن المؤتمر الافريقي فياكرا ، ومؤتمر الذروة العربي في ايلول الماضي تحذيرهما لبريطانيا من تفجير بركان جديد في افريقيا بالتآمر مع ايان سميث علىوضع الاكثرية الافريقية في روديسيا تحت رحمة اقلية ضئيلة من المستوطنين البيض .

والواقع ان هذه «الجراة» التي يعمد سميث الى التظاهر بها مصدرها ان المستوطنين البيض العنصريين يستلهمون الوحي من الاستراتيجية الاستعمارية التي تحاولاقامة «حصون بيضاء» في هذه القارة على غرار دولة جنوبي افريقيا حيث يسيطر العنصريون البيض – الاقلية – على الافريقيين – الاكثريةالساحقة – ويسومونهم صنوفالارهاب والتمييز العنصري ودوس الحقوق . فالاستراتيجية الاستعمارية العامة ترمي من وراء اقامة مثل هذه «الحصون البيضاء»انتتخذ منها جسورا للعدوان على حركات التحرر الوطني وللتآمر على الاقطار الافريقية حديثة الاستقلال ولممارسة سياسة النهب الاستعماري في المواقع التي ما زال الاستعمار قائما فيها .

فتحت بصر بريطانيا وسمعها تمكن العنصريون البيض من فرض سياسة القمع والارهاب والتمييز في مختلف مجالات الحياة في روديسيا . العامل الافريقي لا يحصل على اكثر من ثلث او ربع اجر العامل الابيض . واكثر من ٥١ بالمئة منالاراضي يمتلكها المستوطنون البيض ، وهي اجود الاراضيواخصبها. والدستور العنصري من سنة ١٩٦١ يخصص للاربعة ملايين افريقي ربع مقاعد البرلمان ويمنح المئتي الف ابيض باقي المقاعد . وقد تعرضت المنظمات الافريقية الوطنية الى اشد وسائل الملاحقة والقمع وسجن زعماؤها ، وهنالك اكثر من ٦٠ الف افريقي يقبعون في السجون الرهيبة . والبلاد وضعت تحت حالة الطوارىء.

وتلقت حكومة البيض العنصريين العون ، ولا سيما المالي ، من الاحتكارات الكبيرة الامريكية والبريطانية والبرتغالية ، التي تريد المحافظة على مواقعها الاقتصادية في المنطقة الجنوبية من خط الاستواء . ولم يخف ايانسميث حقيقة ذلك بقوله : ان هناك في بريطانيا وغيرها «اصدقاء يشاركوننا في رأينا وموقفنا» .

وبعض الدوائر البريطانية لا تخفي استعدادها للموافقة على «الاستقلال» الذي يريده العنصريون البيض . فذلك ، كما تعلن ، لن يؤثر على مصالح الاحتكارات الامريكية في روديسيا ، وهو في الوقتذاته سيحرر بريطانيا من المسؤولية عما تقترفه حكومة سميث ، من اعمال الارهاب والقمع والتمييز .

غير ان الحكومة البريطانية تخشى ان يسبب اعلان «الاستقلال» ، وفقا للدستور العنصري ، رد فعل قوي بين دول الكومنولث ، خصوصا وان عددا من هذه الدول اعلن انه ما لم تتصدى الحكومة البريطانية لسميث ومؤامراته فانه سينسحب من الكومنولث

ومما زاد في عزلة الحكومة البريطانية في هذه القضية ان الجمعية العمومية ، بناء على طلب الدول الافريقية ، قد عقدت جلسة استثنائية لمناقشة قضية روديسيا . وتندت الجمعية العمومية بمطالبة العنصريين البيض «الاستقلال» ودعت بريطانيا الى استخدام كل الوسائل التي لديها للحيلولة دون ذلك. وقدمت ٤٠ دولة مشروع قرار بهذا الشان اقر باكثرية ١٠٨ اصوات ضد صوتين اثنين هما جنوبي افريقيا والبرتغال . اما مندوب بريطانيا فتجنب التصويت زاعما ان لا حق للامم المتحدة بالتدخل في الشؤون الداخلية لروديسيا .

وازاء هذا حاولت الحكومة البريطانية الوصول الى مساومة ما . فهي في الواقع توافق على اعلان «الاستقلال» ولكنها امام ضغط دول الكومنولث والراي العام العالمي تريد ان يعدل دستور ١٩٦١ العنصري بحيث يضمن «تحسينا في وضع الافريقيين في الميدان السياسي ! » .

وكانت رحلة ولسون ، رئيس الوزراء البريطاني ، الى روديسيا . ولكنها انتهت عمليا ، بخنوع ولسون للعنصريين البيض . فقد رفض سميث ان يوافق على اي اقتراح يتضمن تاجيل اعلان الدولة العنصرية الثانية في افريقيا . وللتستر على هذا الفشل اتفق ولسون وسميث على اصدار بيان باقامة لجنة ملكية تبحث امكانية اعلان الاستقلال باتفاق كل سكان البلاد ، ولكن لم تمض سوى ايام معدودة حتى تراجع سميث عن ذلك .

ومع هذا فان بريطانيا لا تنوي اتخاذ اي اجراءات لمنع اقامة دولة عنصرية فيروديسيا

وقد ازداد الوضع حراجة باعلان سميث انه وحكومته مصرون علىاعلان «الاستقلال» .. واعلن ولسون في مناقشته بيان الملكة انالازمة فيروديسيا قد دخلت الان مرحلة خطيرة جدا .

ولكن كل هذه التطورات لم تحل دون تصاعد نضال الافريقيين في روديسيا ، وتصاعد تضامن الراي العام العالمي معهم في هذه المعركة . وقد اعلن الاتحاد السوفييتي تنديده بمؤامرة اعلان «الاستقلال» وحمل بريطانيا المسؤولية واكد انه لن يعترف بمثل هذه الدولة وانه سيؤيد نضال الافريقيين في روديسيا لصيانة حقوقهم ومطالبهم العادلة .

ان المواطنين الافريقيين في روديسيا يطالبون بوضع حد لسيطرة الاقلية البيضاء ، وبتعديل دستور سنة ١٩٦١ ، واجراء الانتخابات على اساس «صوت لكل مواطن» فهذا هو الاساس الوحيد الذي يمكن اعلان الاستقلال بموجبه .

لقد اعلن اتحاد الشعب الافريقي في روديسيا انه لن يقبل اي حل يضع الاكثرية الساحقة من السكان – الافريقيين – تحت سيطرة اقلية بيضاء ، وانه سيقود نضال جماهير الافريقيين من اجل التحرر والانعتاق .

ونضال افريقيي روديسيا يحظى ، اليوم ، واكثر من اي وقت مضى بعطف الشعوب المحبة للسلام وبتاييد اخوي من الدول الافريقية المستقلة وبمؤازرة الدول الاشتراكية كلها .

صفحة من تاريخ البطولة في العالم

زوجة البطل الفيتنامي الكبير فان تروا الذي قابل اشد انواع التعذيب قبل ان يواجه الاعدام بشجاعة ، تتحدث عن اخر لقـــاء لها مع زوجهـــا فـــي السجـــن ...

«وصلت الى السجن في الساعة الثالثة .. وكان تروا في قاعة انتظار المحكومين بالاعدام ، والى جانبه سجين كان يساعده على هبوط السلم (كان تروا مجروحا من جراء التعذيب) وكان يراقبنا شرطي جالس الى طاولة تبعد بعض الامتار . فلما لمحني ، ابتعد رفيقه . وتوصل تروا الى الوقوف لوحده . وكان يرتدي قميصا بيضاء وسروالا مضلعا . وكنت اشد الى بقوة علبة الحلوى التي كنت قد جلبتها الى زوجي ، للحيلولة دون سقوطها . وفكرت بتوصيات رفاقي خلال الوقت الذي كنت قد قضيته انا نفسي بالسجن : «يجب ان تملكي نفسك . لا تبك فان ذلك يؤجج عذاب اولئك الذين نحبهم» .

وكنت امل على الاقل ، ان لا يقلق زوجي في الايام الاخيرة علي . ولكن ، رغما عني ، بللت دموعي خدي ، وترقرقت حتى فمي . اردت ان اقول شيئا ، ولكن صوتي اختنق . فاقترب زوجي مني ، ودون ان ينطلق بكلمة هو ايضا ، وفتح ذراعيه ثم اقعدني الى جانبه . واسندت راسي الى كتفه ، ولم استطع الكف عن النحيب ، لقد اغرقني الالم . ولامس تروا شعري الى حين ، ثم قال متسائلا : «لا بد وانك بكيت حينما قرات الصحف ، اليس كذلك ؟»

كنت ساختنق لفرط ما انتحبت . واخيرا ، استطعت ان اقول له : «كيف يمكنني البقاء هادئة لما علمت الخبر ؟ لقد اتى اهلنا واصدقاؤنا ليطلعوني على الامر . وكانوا كلهم ايضا يبكون . وقد فتشت عدة ايام لاعرف باي سجن زج بك . وقد كلف ابي محاميا ليعمل على اطلاق سراحك» .

هل انت ناقمة علي ؟

وبدت امارات الكدر على وجه تروا . وقال : «لا توكلي محاميا فالاموال ستذهب سدى» . وسالني عندما كنت اكفكف دموعي : «يبدو انك تعبة بسببي . فهل انت ناقمة علي ؟» .

— «لم اكف عن حبك . فكيف يمكنني ان انقم عليك ؟ لقد اخطات بحقك ، ولكن في السجن شرح لي الرفاق المسالة ، وادركت حماقتي ، ولذلك ازددت بكاء . ولكن ، افهمني لم اكن استطيع التنبؤ بانك كنت تناضل ، وكانت تتملكني الريبة في بعض الاحايين ، فتتولد عندي الغيرة . وفي عملي هذا ، كنت اضايقك في نشاطك .

واجابني زوجي :

«بالضبط ، عندما اقترب موعد زواجنا ، كنت اسارع باعداد العدة للقيام بمهمتي على خير وجه .. ولهذا السبب ، كان علي ان اغيب كل النهار واحيانا ايضا كل الليل . ففي النشاط السري ، تستلزم القاعدة السديدة عدم البوح بشيء لاحد . كنت مجبرا ان اكذب عليك . وكنت احس بانك محتارة ، وكنت اعرف بانك كنت تعتقدين ان «عيني شاردة لبرة» . ولذلك كنت اتالم من اجلك .

«بعد زواجنا ، لم نستطع ولا مرة ، ان نتنزه كلانا على مهل كما وعدتك فيما مضى عندما كنا نقوم بنزهاتنا الحالمة .. وكنت اعرف انني اقصر بواجباتي نحوك ، ولكن ، لم يكن لي اي حيلة . ومرارا عديدة ، حينما كنت تستجوبينني ، كنت اقص عليك اشياء لا تصدق . وما ان تزوجنا حتى صرت اخرج كل الليالي ، ولا ارجع الا متاخرا في الليل . ولكن ، في هذا الوقت بالذات ، وبعد انتهاء الاجتماعات ، كنت اجد في اثر العدو ، لمعرفة تحركاته ولكي احكم وضع الجهاز .

ساكل فيما بعد

— «اي زوج رديء كنت لك . ففي كل مرة كنت فيها قلقة ، كنت استطيع ان اجيبك فقط : لدي ما يشغلني . وفي الحقيقة ، لو كنت مكانك ، لساورتني انا ايضا الشكوك . ولكنك ، كنت فعلا طيبة القلب .. اذ ان امراة غيرك ، كانت انزلت السماء على الارض . لم اكن استطيع ان اعطيك اي تفسير . كان يجب ان انجز مهمتي ، وكنت ساروي لك كل شيء فيما بعد . واليوم ، فهمت ، على ما اعتقد ، اليس كذلك ؟»

— «فهمت عندما اتوا بك الينا ، والاغلال تقيد يديك» .

— «لقد قلت لك مرارا انني اكره الكذابين . ونصحتك حتى بعدم الكذب ، ولو كانت الاشياء تافهة ، ومع ذلك ، لقد كذبت انا عليك . ولكن ليس ثمة ما يدعو للخجل اذا كذبت على هذا النحو ، وخاصة اذا كان الامر يتعلق بانجاز مهمات ثورية . غدا ، اذا قيض لك ان تناضلي ، في مدينة تعج بالجواسيس ، كسايغون ، ستحتاجين ايضا الى الكذب لاخفاء الاسرار» .

اردت ان اقشر له برتقاله ، ولكنه امسك بيدي ، وقال : «ساكل فيما بعد . لدي فقط عدة دقائق لاراك ، وعلي ان اقول لك اشياء كثيرة . عندما اوقفوني في المقر المركزي ، نقل لي الرفاق المسجونين كل رسائلك . وقالوا لي انك حققت تقدما كبيرا في السجن .. لقد كان فرحي عظيما . وتوقعت ان يتخلص العدو مني بسرعة . ولكن اسمعي ، اذا حدث لي اي مكروه ، ابذلي قصارى جهدك ، لتلتحقي في صفوف الجبهة» .

حاولي ان تشتركي في النضال

كان تروا لا يزال متحفظا بعض الشيء معي ، وكان يحدثني بالتلميح . ولكنني كنت قد فهمت مراميه وما سيحدث بكل قساوته . وهمس باذني قائلا :

«سوف لن يتركك رفاقي ابدا لوحدك . لقد رايت بالسجن ماذا يعني التضامن . فلست انا وحدي الذي يتالم ويتعذب . هناك الوف من اخواننا الكبار ، يتحملون جميع انواع العذابات ومع ذلك ، فهم يواصلون السير في الطريق الثوري . وهناك اناس كثيرون في شوارع سايغون . ولكن لا تعتقدي انهم لا يفعلون سوى كسب ارزهم اليومي . فهم ايضا ، يشتركون في النضال الوطني ، وكل اخذ على عاتقه مهمة . فبعضهن ، فقدن ازواجهن وبعضهن الاخر اولادهن ، واشقائهن . انت ايضا ، افعلي مثلهن . افعلي على نحو ، ان تشتركي في النشاط ، وحتى اذا عهدا اليك بمهمة صغيرة جدا ، ولو لم تتعد توزيع منشور او ابلاغ خبر» .

واجبت زوجي :

«انما اخاف ، ان لا يثقوا بي ولكنني اتمنى انا ايضا ، ان القي بنفسي في معركة النضال» .

وسالني تروا بانتقاله الى موضوع اخر ، كان يبدو انه يقض مضجعه : «هل صحيح ، ان الامريكيين قصفوا الشمال ؟»

— نعم . — وكم مرة ؟

— مرة واحدة .

— وهل انزل رفاقنا طائرات ؟

— اسقطت اربع طائرات .

هز براسه عدة مرات ، وقد بدت السعادة على محياه .

وقال : «اذا اغاروا على الشمال ، يقربون اجلهم . واذا جددوا الغارات تابعي الاخبار ، وحاولي ان تحيطيني علما بها ، اذا استطعت المجيء لرؤيتي في السجن» .

«هل سيقيض لي ان اراك»

وطرح علي مختلف انواع الاسئلة حول اصدقائه ، واوصاني قائلا : **«اذا شاهدت العائلة ، قولي للجميع بانني اعتذر . فالاصدقاء كانوا عديدين يوم احتفلنا بزواجنا ، ولم استطع ان ارد الزيارة لاحد . وامي ، لا بد انها حزينة اليس كذلك ؟؟»**

في هذه اللحظة ، جاء شرطي يقطع علينا الحديث . وكان وقت المقابلة قد انتهى فساعدت زوجي على النهوض ممسكة ذراعيه بقوة . وكان يخيل لي ، انني ساتركه الى الابد . وبذلت جهدا كبيرا لالقي سؤالا اخر . وبصعوبة قلت له :

— «هل سيقيض لي ان اراك ؟»

اخذني بين ذراعيه وقبلني . وكانت دموعي قد بللت خديه . فنظر الي وقال لي بحزم :

— «بالتاكيد ساراك ، كوني على ثقة» .

وكنت لا ازال ممسكة بذراعيه . فابعد راسي وراح يلامس شعري قائلا : حاولي ان تعيشي اقتداء بالرفاق الذين تعرفت بهم في السجن . وتعلمي ان تتحملي جميع العذابات ، وان تعيشي مع ذلك في جو من الفرح» .

اوصلته الى اخر القاعة ، ووقفت برهة انظر الى رفيقه السجين ، يساعده على صعود السلم بمشقة درجة بعد درجة .. ثم ذهب بي الشرطي .



ابطـــال من الفيتكونـــغ

الحـــزب الشيـــوعي في كوبا

في ٢ اكتوبر هذا العام ، غير حزب الثورة الاشتراكية الكوبية الموحد اسمه ، وتحول اسمه الى «الحزب الشيوعي الكوبي» .

في الاول من اكتوبر ، قررت القيادة القطرية لحزب الثورة الاشتراكية الكوبية الموحد ، اقامة لجنة مركزية من ١٠٠ عضو مع مكتب سياسي وسكرتارية ودوائر .

وانتخب للمكتب السياسي فيدل كاسترو ، راول كاسترو ، اسولدو دورتيكوس ، حوان الميده ، رميره فالدس ، ارماندو هارت ، جيلرمو غارسيا ، سرجيو دل فول .

وانتخب لسكرتارية اللجنة المركزية : فيدل كاسترو ، راول كاسترو ، اوسولدو دورتيكوس ، بلاس روكا ، فور شومون ، كارلوس رفائيل رودبرغز . وانتخب ارماندو هارت سكرتيرا .

وانتخب فيدل كاسترو رئيسا لدائرة شؤون القوات العسكرية الثورية وامن الدولة .. وانتخب اوسولدو دورتيكوس رئيسا لدائرة الشؤون الاقتصادية . وانتخب بلاس روكا رئيسا لدائرة القضايا الانشائية . وانتخب ارماندو هارت رئيسا لدائرة التثقيف الشعبي ، ورئيسا لدائرة السياسة الخارجية اوسمنو سيافوغوس .

في ٢ اكتوبر صادقت اللجنة المركزية في جلستها الاولى على تركيب المكتب السياسي والسكرتارية والدوائر . وقررت اللجنة المركزية اصدار صحيفة باسم «غرانمه» بدل الصحيفتين «هوي» و «ربولوسيون» . وقررت اللجنة المركزية ابدال اسم الحزب باسم الحزب الشيوعي الكوبي

واعلن رئيس حكومة كوبا والسكرتير الاول لحزب كوبا الشيوعي ، فيدل كاسترو ، في اجتماع جماهيري عقد في هافانا في يوم الذكرى الخامسة لاقامة اللجان لحماية الثورة ، اعلن ان مؤتمر الحزب الاول سيعقد في نهاية سنة ١٩٦٦

لكي تفهم اهمية هذه القرارات ، يجب التحري وراء المجرى الثوري في كوبا ، وتاريخ طليعة الشعب الكوبي الذي يبني الاشتراكية .

ان مميزات الثورة الكوبية الخاصة ، والظروف السياسية في كوبا ، ادت الى بدء قيام حزب ماركسي ، فقط بعد انتصار الثورة والتغييرات الثورية الاساسية ، في سنة ١٩٥٩ ، سنة انتصار الثورة ، وجدت في كوبا ثلاث منظمات ثورية : الحركة الثورية (٢٦ يوليو) ، الحزب الاشتراكي الشعبي (الحزب الشيوعي) ، والادارة الثورية (١٣ آذار) ، وبفضل تكتل قوى الثورة وتقوية الحلف بين الطبقة العاملة ، والفلاحين والمثقفين الثوريين ، اقامت هذه الاحزاب سنة ١٩٦١ المنظمات الثورية الموحدة ، التي تحولت منذ ايار ١٩٦٣ الى حزب الثورة الاشتراكية الكوبية الموحد — واخيرا — حزب كوبا الشيوعي .

في ربيع ١٩٦٢ ، بدات لجان المناطق والقطاعات باقامة خلايا حزبية في المصانع ، والمناجم ، وفروع البناء ، والموانيء . وابتداء من صيف ١٩٦٤ اقيمت خلايا حزبية في الجيش ، وبعد ذلك في مؤسسات الدولة . وفي ١٩٦٥ اقيمت خلايا حزبية في جميع مؤسسات التعليم .

واليوم هنالك ٦٠٠٠ خلية حزبية يتنظم فيها ٤٥٠٠٠ عضو حزب و٥٠٠٠ مرشح .

خلايا الحزب قائمة حسب المبدا الاقليمي ، وحسب فرع الانتاج ، وبناء الحزب هو : تنظيم قاعدي (خلية) ، لجنة منطقة ، لجنة قطاع ، ولجنة مركزية .

التسجيل للحزب يجري حسب طريقة خاصة العاملون ، في اجتماعهم العام ، يبرزون العاملين المتفوقين ، الذين تنتخب منظمات الحزب من بين صفوفهم ، هؤلاء اللائمين لدخول الحزب . ويجب ان ينال التسجيل للحزب مصادقة لجنة المنطقة .

اما اللجنة المركزية فتوجه جهودها التنظيمية والسياسية لجميع جبهات العمل الثوري — الاقتصاد ، الدفاع ، الثقافة والتعليم ، تحسين الظروف الاجتماعية لجماهير الشعب ، تنظيم الحزب والدولة ، والسياسة الخارجية .

وبابراز اهمية الاسم الجديد الكبيرة ، قال فيدل كاسترو ، السكرتير الاول للجنة المركزية ، ان الاسم الجديد — حزب كوبا الشيوعي — يعبر عن التقدم الكيفي للحزب ، وارتفاع الوعي الثوري لاعضاء الحزب ، وكذلك تعميق ماهية الثورة .

العالم زاد الثلث .. خلال ثلاثين سنة

حقائق طريفة عن العالم تنشرها اليونسكو ، في كتابها السنوي :

ازداد عدد سكان العالم ، خلال الثلاثين سنة الاخيرة ، حسب احصائيات منظمة اليونسكو ، التابعة لهيئة الامم المتحدة حوالي مليار انسان . اي ثلث سكان العالم . وفي السنوات الثلاث الاخيرة ، فقط ، زاد سكان العالم بـ ١٧٠ مليون انسان . واكثر من نصف هذه الزيادة كانت في اسيا ، حيث كثافة السكان اليوم ٦٣ نفسا للكيلو متر المربع الواحد ، بينما كانت ٤١ سنة ١٩٣٠ .

مدن الملايين

وفي العالم ٨٠ مدينة عدد سكان كل منها اكثر من مليون نسمة ، ولم يكن قبل عشر سنوات غير ٦٠ مدينة من هذا النوع ، فقط .

في الصين وحدها ١٤ مدينة من ذوات الملايين ، وفي اوروبا سبع مدن .. وعدد المدن التي عدد سكان كل منها اكثر من ثلاثة ملايين ازداد من ست مدن سنة ١٩٥٠ — وهي طوكيو نيويورك ، شنغهاي ، موسكو ، شيكاغو ولندن — الى ١٦ مدينة الان . اما المدن العشر الجديدة فهي : بومبي ، بكين ، القاهرة ، ريودجنيرو ، تينتسين ، لينينغراد ، سانباولو ، اوساكا ، مكسيكو ستي ، وكلكتا .

عدد سكان باريس وحدها (٢،٧٩٠،٠٠٠) انسان ، اما كاركاس عاصمة فنزويلا فقد تضاعف عدد سكانها منذ ١٩٥٠ .. والقاهرة هي اكبر مدينة في القارة الافريقية ، ويبلغ عدد سكانها الان ٣،٥ مليون نسمة مقابل مليوني نسمة سنة ١٩٤٧ .

ولا تزال طوكيو اكبر مدينة في العالم ، من حيث عدد السكان (٨،٧٣٣،٠٠٠) ومع الضواحي يبلغ عدد سكانها (١٠،٢٤٨،٠٠٠) نسمة . ويبلغ عدد سكان لندن المدينة وحدها (٣،١٨٤،٦٠٠) نسمة ، ومع الضواحي تصل الى (٨،١٨٦،٨٩٠) وهي تحتل المكان الثالث بعد نيويورك وطوكيو .

الولادة

وتقف اسيا وافريقيا في الطليعة من حيث الولادة .. واكبر نسبة في العالم ، في جمهورية مالي في افريقيا (٦٢ لكل الف في كل سنة) . وتجدر الاشارة الى ان نسبة الولادة قد ارتفعت في اوروبا وخاصة تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية واستراليا ، وبلجيكا ، وفرنسا ، والمانيا الغربية ، والنرويج ، واسبانيا وبريطانيا .

وقد اعلنت ١١٣ دولة عن انخفاض في نسبة موت الاطفال منذ ١٩٦٠ بمعدل ٦٣ بالمئة وبالطبع ، فان نسبة موت الاطفال عالية اكثر في البلدان المستعمرة والدول المتطورة حديثا ، حيث المعالجة الطبية والتغذية ليست في المستوى المطلوب .

عمر الجنس اللطيف — اطول

في كل البلدان — ما عدا كمبوديا وسيلان والهند وفولطا العليا — معدل عمر النساء اكبر من معدل عمر الرجال .. وامكانية التعمير للرجال في الولايات المتحدة ٦٧ سنة ، وللنساء ٧٣ سنة . واقل نسبة لمعدل السن هي في الهند (الرجال ٤٢ سنة ، والنساء ٤١ سنة) .

زواج .. وطلاق

اعلى نسبة للزواج هي في اوروبا ، وبشكل خاص في الاتحاد السوفييتي . وقد انخفض معدل الزواج لكل الف نسمة ، في بعض البلدان مثل كندا .

معدل الزواج ٨ عقود لكل الف نسمة ، في السنة ، في ايطاليا ، و٩ في الولايات المتحدة ، و ٩،٩ في تشيلي .

معدل الطلاق في الولايات المتحدة ١١ لكل ٥ الاف نسمة وفي اوروبا بين ٢ و ٨ لكل خمسة الاف .

ومن الذي يعملون ؟

هناك ٩ من كل عشرة اشخاص ، فوق سن الـ ١٥ ، يعملون ، و ٤ من كل ست نساء ، فوق نفس السن يعملن في المرافق الاقتصادية .

ونسبة العاملين (فوق سن ١٥) هي اعلى ما تكون في البلدان المتطورة ، حيث تبلغ بين ٨٥ بالمئة و٩٥ بالمئة في في السودان مثلا ، يعمل ٩٥ بالمئة من الشباب الذين فوق سن الـ ١٥ ، وفي الاكودور ٩٣،٣ بالمئة ، تركيا ٩٣،٦ بالمئة ، المكسيك ٩٢،٤ بالمئة ، الباكستان ٩٣،٦ بالمئة ، اما في الاتحاد السوفييتي فيشتغل ٥٤،٨ بالمئة فقط من الرجال الذين فوق الـ ١٥ ، لان قسما كبيرا من هؤلاء يتعلمون في المعاهد العلمية .

النساء العاملات

في رومانيا يعمل ٥٢،٧ بالمئة من النساء وفي روسيا البيضاء ٤٥،٧ بالمئة وفي غرب اوروبا ٣٣،٢ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٤،٦ بالمئة — النسبة كلها للنساء فوق سن ١٥ سنة — واقل نسبة للنساء العاملات في العالم هي في الكويت ٤. وبالمئة وفي البحرين ٢،١ بالمئة وفي الاردن ٢،٦ بالمئة ، وفي سوريا ٤،٢ بالمئة .

وبينما ترتفع نسبة العاملين في الزراعة الى ٩٨ بالمئة في بعض بلدان اسيا وافريقيا وفوق ٦٠ بالمئة في كل القارتين فانها تنخفض الى ٨ بالمئة في امريكا و ١٣ بالمئة في هولندا ، و٢٣ بالمئة في الدنمارك .

وفي امريكا واوروبا ، تحتل الصناعة نسبة عالية جدا من الايدي العاملة .



العنصري قديس .. في امريكا !

انتحر في الاسبوع الماضي ، دنيئيل بوروس ، رئيس المنظمة العنصرية الارهابية « كاو كلاوس كلان» وهو يهودي الاصل .

وفي امريكا ، وهي قلعة «الدمقراطية» الاستعمارية لا يمكن ان يموت العنصري ، بدون احياء ذكراه ، بشكل فخم ..

وفي احتفال ضخم اقامته العصابة العنصرية احرق صليب ، ايذانا باعلان بوروس «قديسا» .

وقد اشترك في الاحتفال اكثر من ثلاثة آلاف شخص ، وحافظ على نظام الاحتفال التابيني اكثر من مئة شرطي .

وقال روي فرانكهاوزر ، الذي انتحر بوروس في بيته : «لقد علمنا بوروس ان هناك يهودا كثيرين طيبين ، ونحن ندعوهم الى الانضمام الينا بدل الدعوة الى تسامح الاعراق المختلفة ، الامر الذي يشكل اساسا لتغلغل الشيوعية» .

وبهذا الكلام يعتب هذا العنصري على اليهود الامريكيين الذين يشترك قسم كبير منهم في النضال من اجل الحرية للزنوج .

واعلن فرانكهاوزر ان اخر كلمات العنصري بوروس كانت «انا ذاهب ، ولكن على «الكاو كلاس كلان» ان تبقى . يعيش الجنس الابيض ! » .

النمور تفترس البشر

ثلاثة نمور مفترسة ، افترست ٣٥ انسانا على الاقل ، في منطقة نياني تال ، على بعد ٢٣٠ كيلومترا عن العاصمة الهندية نيودلهي .

وقد اعلن رئيس المحكمة في المنطقة ، انه سيقدم جائزة كبيرة للانسان الذي يتمكن من قتل هذه النمور الثلاثة .

الحيتان .. ملك خاص للملكة !

شاهد مواطنو لندن ، في الاسبوع الماضي ، حوالي ٣٠ حوتا في نهر التايمز .. وقد حاول بعض الشباب المهرة ، القبض على احدها ، بعد ان اعلن صاحب سيرك في المدينة عن جائزة كبيرة لمن يقبض على احدها .

وقد كشفت شرطة المدينة النقاب عن قانون بريطاني قديم يحظر صيد الحيوانات من نهر التايمز ، لان كل حيواناته .. ملك خاص للملكة !

القرية كلها — عائلة واحدة !

اكبر المواطنين سنا في الاتحاد السوفييتي وفي العالم كله ، هو المواطن .. شيرلي مسلموف ، وعمره ١٦٠ سنة ، ويعيش في قرية بارجف في اذربيجان السوفييتية ، وقد عاش حياته الطويلة (على زيادة ..) كلها ، في القرية ، وعمل مختلف الاعمال البدنية ، ولكنه حافظ طوال الوقت على عادته المحببة .. المشي صباحا عدة كيلومترات ، قبل العمل !

والاكثرية المطلقة من سكان القرية ، هي من ابناء واحفاد واحفاد احفاد مسلموف .. واصغر واحد من ابناء العائلة هو في الخامسة من العمر ..!

سايكولوجية — بقية

العنيف هي التي يترصدها الشاعر بكل ما يملك من رغبة . وما عذابه عندما تتبعثر هذه اللحظات وتتمزق دون ان تترك حريقا يلامس سخاء الروح .

ان اكثر الافكار التقليدية التي تحشر نفسها في اطار التفعيلة الواحدة ، على انها شعر حديث ليست في الواقع الا غمغمات مورلة وارهاصات لا تحمل الا عواطف بدائية . وما اكثر اولئك الذين يخدعهم تسكير التفعيلة الواحدة فيتراجعون امام «لوحاتهم» باعجاب ورضى .

لقد خاض بعض النقاد الكبار في البلاد العربية — ومنهم الدكتور محمد منذور — نقاشات كثيرة للدفاع عن شرعية القصيدة الحديثة وساهموا في اصالة الكثير من ابعادها ، كما ساهموا في تثبيت شكل القصيدة الحالي بنفس الاخلاص الذي دافعوا فيه عن مضمونها . ولكن هؤلاء لم يطرقوا بعد بعدها الاهم : سايكولوجيتها .

عن مجلة «الفاق»

التي يصدرها الطلاب الاردنيون في اوروبا

أدب

سايكولوجيـة القصيدة الحديثـة . . .

بقلم صـادق الصائـغ

يقول الدكتور المرحوم محمد مندور ان «السمة القاهرة للشعر الجديد انه يريد ان يتحلل من وحدة البيت كاساس لموسيقى القصيدة مكتفيا بوحدة التفعيلة مع المحافظة على الموسيقى ، لانه لا شعر بلا موسيقى.»

ويقول ايضا في الحديث عن الشعر المنثور : «لا شعر بـلا موسيقى ، والخلاف بين الشعر القديم والجديد خلاف على نوع هذه الموسيقى» .

ويبدو لي ان استنتاجات الناقد المذكور تحصر الفروق في منطقة شكلية ضيقة ، ولا تساعد كثيرا في توضيح حقيقة التصارع الذوقي الذي يجري داخل خـلايا الشاعر العصري من الداخل والخارج . ان الخـلاف الحقيقي هو ذلك الذي يجـري في الاحساس الحضاري عند الفرد الشاعر في اخلاقيته ونفسيته ، وشاعر اليوم يمتاز على شاعر الامس بعمق وتعدد جوانب معرفته . وقد عكست هـذه الحصيلة المركبة نفسها على حساسيته حتى العظم . وبذلك صرف ذهنه عن الاعتقاد ، بان هذا الخلاف المركب يمكن ان يمركز نفسه في جانب واحد : الموسيقى .

لقـد الفيت ، مثلا ، الظروف الاجتماعيـة التي نمت في الشاعر القبلي حبه للجعجعـة والفرقعـة وشقشقة اللسان وهيـأت المبررات الشرعية لوجودها . فهذه الصفات لصيقة بمجتمع البـداوة الساذج الخالي من الهموم ، قياسا بمجتمع اليوم . ولئن انعكست هذه الصفات في نفسية الشاعر القبلي ، ووجدت تجاوبا في المحافل والاسواق ، فانها اليوم لا تستطيع الا ان تصطدم بقانون الحياة وتيارها المتجدد .

ان الاكتشافات الحديثة في العلم والتغيرات الاجتماعية التي طرات على العالم تجبر الانسان على ان يقلع من سذاجته ويربي ذهنا واعيـا على مستوى التعقيـدات ، ويمحص باستمرار وبجدية مسؤولة ، حقائق الاشياء ، ويكف عن الاهتمام بالمواقف الحماسية والبطولية والخطابية التي غالبا ما يبالغ فيها ، لفرض احلالها محل الحقيقة الحساسة . ان شاعر اليوم يميل الى التفكير بمصيره مع نفسه ، بعمق ، قبل ان يتحدث الى الاخرين . ومن هنـا يخلق الشعر الحديث مناخه الخاص ، مقلا من اهتمامه بالمنصات الخطابية وتصفيق الناس ، دون ان يقطع علاقته بهم ، وليس له ما يقدمه لهم الا اسلوبا جديدا للتذوق ، اسلوب القـراءة الصامتة والتفكير العميق الصامت .

وفي الحساسية السايكولوجية لانسان هذا العصر تكمن الفروق الاهم بين القديم والحديث في كل مجالات الفن . وقد اخضع الشاعر نفسه للعلم المعقد واخذ ينظر الى نفسه من خلال الاكتشافات الجديدة التي تتوفق في الوصول الى الحقائق حينا وتقف امامها حائرة في احيان اخرى ، ومن خلال علاقة هذه الاكتشافات بمصيره. ان التردد الايجابي وليد لحساسية الشاعر تجاه هذه الاكتشافات وكما ان التعبير المباشر الواضح وليـد للرؤيا الخارجية ، فان التعبير المركب الشامل وليد الاحساس بشمولية وترامي الابعاد الداخلية لهذا العالم . وعالم اليوم يمر باكبر مرحلة تطـور اجتمـاعي نفسي ، تتميز بانهيـار المعتقدات التقليدية ونشوء معتقدات جديدة تستخدم كل ما فيها من طاقة في الخيال والمعرفة بهدم القديم وانشاء الجديد . وازاء عملية ضخمة كهذه ، لا يجد الشاعر في الاسلوب التقليدي الساذج نجدة ومساعدة . ان عليه ان يعبر عن محتوى عالمـه بمستوى الاحداث والتغيرات التي تجتاحه ، بعد ان يربي لنفسه ذهنـا فلسفيا مفكرا لا يكف عن الخلق والمبادرة ، وان يقتنع بضرورة هجران الصخب والافتعـال والمبالغـة والمباشرة والسذاجة . ان كل المحاولات الفكرية التي حدثت خـلال التاريخ كانت تستهدف الانسان ـ ككائن حي معقد ـ لتسلط على ظلمة اعماقه الاضوية . ومع ذلك فان كل كتب العالم ، لـو جمعت لـمـا استطاعت ان تستوعب ابعاده النفسية وان تنيرهـا انارة شمولية ، رغم انها كشفت الكثير منها.

وازاء حيرة العقـل امام نفسية الانسان يبرز الشعر كحاجـة ماسة ترمي الى اشباع ما عجز العقل عن اشباعه . انه يقف امام مهمة ضخمة : تخطي ما هو معروف وواقع ، واحتضان الافاق الاكثر شمولا . ان عليه ان يمزج المادة بالحس ، بالعقـل ، بالشعور ، وبتركيبه النفسي في اتحاد وحيد موحد . وهذا الاحساس لا يمكن ان تصله العقلية الراكدة وليس غير ما يمكن ان نسميه بالعقلية الثورية من كفء لهذا الانجاز . كما ان هذه العقلية لا تكتفي بالثورة الطارئة التي تتناول الاشياء من الخارج ، انهـا ثورة من الداخل ، «ثورة متزودة بكل مكتسبات الانسانية السالفة ومتفاعلة مع هذا التراث الثمين في الخـلق والتعبير ، الذي هو حصيلة رجـال جميع العصور والشعوب ، اعتبارا من «افاريز فدياس» الى موزاييك رامين، ومن يوسان الى سيزان وبيكاسو ، ان ثورة كهذه بامكانها وحدهـا ان تكتشف ابعاد هذه اللغة الاصليـة للخـلق والتعبير عن واقع قيـم عصرنا (١) ».

وهكذا يجد الشاعر الحديث نفسه ازاء وضع معقد يتطلب ، للنهوض على مستواه ، ثقافة تاريخية شمولية وتثميرا ثوريا لضميره الفني وحرصا على توسيع حضاريته الواعية وحدسا مستقبليا ملهما .

ولا يتخذ هذا الصراع طابعا واحدا ولا جبهة واحدة ، فهو قائم اولا في داخليته ، وثانيا بينه وبين الاخرين . ان عليه ، بعد ان يصفي صراع التذوق الجمالي في داخليته ، ان يبدا بمعاركة الانحطاط الذوقي المترسب وعـادات الفهم الادبي المتوارث . عليـه ان يحارب العادة في اذهان الاخرين ، وان يبرز نفسه امامهم . ويمكن القول بان الشاعر العربي الحديث زج نفسه منذ ما يقرب العشر سنوات في هذه المعركة واستطاع ان يجد له مكانـا ثابتا بين زحام الشعراء التقليديين ، كما استطاع ان يخلق مناخه المميز واصبحت الصحف والمجلات الادبية تعج بقصائده ، حتى اصبح من النادر العثور على قصيدة تقليدية في صحيفة عصرية .

لقد خلق جيل جديد من الشعراء في البلاد العربية ، جيـل ذو فهم مشترك ، ونفسية مشتركة ، وثقافة مشتركة ، وتقاليد ادبية مشتركة وان تكن قصيرة العمر . وقـد هدات عاصفة التشكيك بنقاء الرحم الذي ولد منه هذا الجيل ، وسقطت اخر راية رجعية معاندة لحوجة من يـد (العقاد) ، ذلك الاديب الذي لم تهدا حملاته القائلة ضد الشعر الحديث يوما ما . بيد ان هذا ليس الا بداية البداية ، فالتجارب بـين الشاعر الحديث وبـين رفاقه المبعثرين في البلدان العربية لا يمكن ان يحل محل التجارب بينه وبين قرائه . انـه يعرف بانه لا يستطيع الوصول اليهم تماما في المرحلة الراهنة ، ويعرف انه معزول الى حد ما عن المجموع . وكثيرا ما يجد نفسه في ظروف الاحـكام العرفية ، بيد انه يعرف ايضا ان العزلة ليست من نصيبه وحده . فالسؤال الذي يرد الى ذهنه : هـل الازمة متمثلة في انعزال الشاعر عـن المجموع ام ان المعرفة ، بشكل اعم ، معزولة عن اذهان الناس ؟ انجماهيرنا العربية ـ والشاعر فرد منهـا ـ تكرس كل طاقاتها في معاركة الظروف من اجل لقمة الخبز ، فلماذا اذن نستغرب ان توصف هذه القضيـة بالترف من قبل البعض ؟

من الصعب ان تكشف للقارىء مرة واحدة عن طبيعة القصيدة الحديثة في مقال قصير كهذا . ولعل من المناسب ان نعود الى قول الدكتور محمـد مندور حول تحديده للخلاف على انه خلاف على نوع الموسيقى ، وان نقارنه بقول الناقد السوفييتي فينوركوف ٢.

«ان قضيـة التجديد ليست في الدرجة الاولى قضيـة البحث عن وسائل جديدة للتعبير ، بل انها مسألة وعي الشاعر . ان البحث الحقيقي ـ اذا كان لا بد من استخدام هـذا المصطلح ـ يستمر لا في تكنيك البيت الشعري ، بل في ميدان الفكر الشعري في النطاق الثقافي» .

ان هذا النوع من التحديد يمكن ان يحدث حتى في الاتجاه العمودي للقصيدة القديمة . ينبغي ان نحـذر من الوقوع في الخطا عند الوصول الى مسالة وعي الشاعر لئلا نصل الى نتائج غير صالحة . المقصود هنا ليس «منطقية الوعي» انما هو وعي عقلي ـ نفساني يختزل في مركزه الابعـاد الحضارية ، ويركز بشكل خاص ، على البعد الانساني النفسي . ان المنطقية عدو جرثومي للقصيدة في حالة الخلق. والتخطيطات الهندسية التي تتنـاول الحقائق في ـ الخارج ـ كما تعودنـا في الشعر التقليدي الحاضر ـ لهـا وظيفة واحدة هي تفريغ القصيدة من الدم الحار وتفريغ اضاءاتها ، وضمها الى بقيـة المحارات الاخرى التي انتزعت لالؤها ، ومن ثم ، اسقاطها الى مستوى اللا فن .

لنستعن ـ ما دمنا قد وصلنا الى «مسالة الوعي» ـ بنموذج معين. ولنر كيف تنعكس هـذه الفكرة في ذهن الشاعر المقلد ، وكيف ان الثورية ، من زاوية رؤيته تجري دائما في الخارج، مستقنية عن اي بعـد نفسـي في داخليته . لناخذ مقطعا من قصيدة موروثة جيـدة للشاعر اللبناني المعروف بولس سلامة ٣ ولنتتبـع «وعيه» في وصفه احدى المعـارك البطولية التي خاضها الشعب اللبناني من اجل الاستقلال الوطني :

ودوى بزحلة عبر بردونيـة
تصهال تلك السلهب العنقاء
فهدت الى الميدان كل سميدع
يوم الكريهة مقـدم فـداء
واعادت الاذهان سيرة داحس
في عثير يجري الى الغبـراء
وابو الفوارس عنتر متحدرا
كالسيل فوق الصخرة الملساء
الخ .... الخ ....

ان اعتراضنا على هـذا الوصف ياتي من كونه متاطرا في حدود الرصد البصري الهندسي الواعي ، وهو لا يختلف عن «وعي» الانسان الاعتيادي. و«المعلومات» البصرية لا تتداخل ولا تنطلق من داخلية الشاعر ، انما هي اعادة لما التقطته شبكة العين دون ان تمس خلايا النفس اللاهبة . وليس من العسير اكتشاف ان الشاعر لا يزال يحمل البعد النفسي لعصر زال ، عصر الفرس والعنقاء وداحس وعنتر وعثير .. الخ . ولا يملك المرء الا ان يتساءل هنا اهذه هي مكونات عصرنا الحاضر ، الا يخطر على بال الشاعر ان انسان هذا العصر يواجه مشاكل تختلف تماما عن تلك التي واجههـا عنتر ، ويحمل نفسية مركبة تختلف عن نفسيته ، ويخوض معركة قوامها العقـل لا السيف ولا داحس ولا العنقاء ؟ ثم اننا لو اخذنا البيت الاخير «كالسيل فوق الصخرة الملساء» ومررنا من خلال نظرة نقدية قديمة لوجدنا انه تكرار ضعيف لبيت امرؤ القيس الشهير :

مكر مفر مقبـل مدبر معـا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

وهكذا نرى ان واحدا من بين (كبار شعرائنا) التقليديين لا يزال اسيرا للحدود التي رسمها له الاجداد ، فظل يركب الفرس ويتنفس الغبار ، ويلوح بالسيف ، ويمجـد تصهال الخيـول ، بينما يركب الانسان الحديث الصواريخ الكونية ويتنفس الغبار الذري ويبني الاشتراكية ، ويخوض اكثر المعـارك حساسية : معركة الفكر . ان بعض الناس عندنا يتجاوبون مع امثال هذه الابيات ، فانما يفعلون ذلك بحكم العـادة المتخلفة ، لانهم لم يتماسكوا ، بشكل محكم ، بالثقافات الحديثـة التي وصل اليها الفكر البشري في العالم . ولكن هذا الفقر التذوقي لا يمكن ان يستمر طويلا .

ان الذي يعيش في القرن العشرين ولا يريد ان يجد بديـلا للفرس لا يمكنه ـ بحكم ذوقه المحافظ ـ ان يجد بديلا للبيت الشعري القديم ، ناهيك عن النفسية القديمة .

ان عملية الخلق عنـد الشاعر الحديث عبارة عن رحيل شعري الى المجاهل المعتمة وانتزاع الحقيقـة الشعرية من وسط الشكوك وتعريضها للضوء . ولكم يواكب هذه العملية العذاب السادي المعذب للضمير الادبي للشاعر .

وما دام الامر كذلك فلا يمكن اذن ان يكون الاختلاف على نوع موسيقى الشعر فقط كما اشار الدكتور محمد مندور . وهذه النظرة المفردة الجانب تتوقف عند الحدود الشكلية ولا تجرؤ على فض واستحياء جوهر الاشياء . لقد حاول بعض الشعراء نقـل «امتعتهم» الى اماكن اكثر امانا تمشيا مع الموجة الجديدة التي يعتقد خطا انها تنحصر في نوع هذه الموسيقى . فكان ان افرغوا «مضمونهم» القديم في اطار التفعيلة الواحدة وظنوا ان ما يكتبونه يمكن ان ينسب الى الشعر الحديث . وسناخذ على سبيل الحال قصيدة ٤ لم ننتخبها قصدا وانمـا عثرنا عليها صدفة ـ نقول سناخذ هذه القصيدة لنشير الى الاساءة التي اضافها هؤلاء للشعر الحديث .

يقول صاحب القصيدة محمـد جميل شلش في وصفـه للقائـد الجزائري احمد بن بلا الذي اطاحت به الرجعية الجزائرية :

يـا عربيـا عبر صحرائنـا
يصنع مجد العرب الكادحـين
يـا عربيـا عبـر ماسـاتنا
يبـدع سمفونيـة الصامدين
يـا عربيـا فـوق احـلامنا
تزهو بك الاحـلام للحالمين .

في هذه المناجاة يتمثل ، في رايي ، اردأ هتاف لاردأ فهم شعري ، ولاردأ استغلال للتفعيلة الواحدة التي يعتبر الدكتور محمد مندور اساس الخلاف. فالمضمون التقدمي الذي جاء بـه الناظم لا يستطيع ان ينتشل قصيدته من الشرانق اللزجة للحديث المعتاد الذي يتبادله الناس الاعتياديون فيما بينهم . فقناعة الناظم بمنطقيـة الموضوع ـ كون البطل يصنع الفجر للعرب الكادحـين ـ لا تختلف عن منطقية القارىء الاعتيادي . فالاخير يؤمن بهذا البطل كشخصية قائـدة ثائرة ، ووعيه يؤهله لمعرفة الكثير من التفاصيل والاعمال الكبيرة التي يقوم بها في مجال بناء الاشتراكية ، فهـل ستنتهي مهمة الشاعر بهذا الرصد الواعي البارد ، وهل تستطيع هـذه القصيدة ان تضيف بعـدا نفسيا مجهولا الى شخصية البطل الجزائري، وهل استطاعت ان تجمع الابعـاد الثورية لانضج الثورات العربية وهل يستطيع القارىء ان يجد فيها مناخا فلسفيا خاصا . انا انفي ذلك . ان الوعي الاجتماعي نقطة التقاء مشتركة للصحفي والمهندس والعامل والطبيب وغيرهم . لكن التشعبات الملهمة تفرد للشاعر طريقا خاصا به وتمنع الاقدام الغريبة من ان تطا ذلك الطريق . ان الوعي المنطقي مادة اولية للقصيدة ، اذ انه عملية امتصاص طويلة المدى للاحداث والتناقضات والاصـوات والرؤى والابعاد ، تخزن على مر الايام في عقل الشاعر . ووظيفة العقـل تتوقف عند هـذه الحدود . ويبقى على الوجدان ان يستفيد من مسيرة العقل في لحظة الخـلق الشعري ويتخطى الحدود التي تم التوصل اليها ، ويبدأ من النقطة التي انتهى اليها العقل . ان ذلك لا يحدث الا من خلال رؤية ملهمة غيبية تعتمـد الوعي كاحد احتياطاتها ومنابعها . فعندما تتجمع امتعة الوعي في البؤرة الذهنية للشاعر وتحدث عملية الاذابة في حساسيته السايكولوجيـة ينشا عندئذ تيـار اللهول الذي يكهرب الشاعر ويندفع خلال اعصابه المرتعشة في لحظة فريدة من الالهام والقذف من داخل الى خارج بشكل غيبـوبي لا واعي لا ارادي . وفي حالة الاطاحة بثمرة محتشدة بالصحة والعطاء يجد الشاعر نفسه امام صياغة فنيـة جديدة للتجربة لا يستطيع ان يهبها انسان اخر ، ويفتح العين امام زاوية رؤيا منشورية للعالم لا تشابهها زاوية اخرى .

ان وظيفة الشعر كما هي في الفن بشكل عام ، ليست تبسيط الحقائق وتقريرها منطقيا ، لان المنطق والتقرير والتفسير عبارة عن نتائـج دراسية للفكر الواعي . وحضور الوعي في ساعة الخلق هو الجرثومة اللئيمـة التي تبطش بلحظات الالهام وتفسخ كل مراودة متوقدة للامساك بداخلية الاشياء وعزلها من بؤرة العادية الى قطب الاستقلال الذاتي والترفع . ان هذه اللحظة المدهشة ، لحظة الكهربة والاحتراق التي تكتسح الاحساسات المدفونة فيه وتلغي يقظته وتشعل في اعصابه الحمى وتدفعه الى التفريغ

(البقيـة على صفحة ٢ عمود ٨)

(١) لا شطان للواقعيـة ..... روجيه غارودي .

(٢) مجلة الطريق اللبنانية العدد ٢ السنة الثالثة .

(٢) مجلة الطريق اللبنانية العدد ٣ السنة الثالثة والعشرون ١٩٦٤ .

(٤) الاداب اللبنانية العـدد ١٢ السنة ١٩٦٢ .

من رائع الشعر . .

بان الخليط . .

لجريـــر

بان الخليـط ولو طوّعت مـا بانـا
وقطعوا من حبـال الوصل اقرانـا
حيّ المنـازل ، اذ لا نبتغي بـدلا
بالـدار دارا ولا الجيران جيرانـا
يـا ايها الراكب المزجي مطيتـه
بلـغ تحيتنـا ، لقيت حمـلانـا
يا ام عمرو ! جزاك اللـه مغفرة
ردي اليّ فـؤادي كالـذي كانـا !
قـد خنت من لم يكن يخشى خيـانتكم
مـا كنت اول موثوق بــه ، خانـا
لقـد كتمت الهـوى ، حتى تهيّمني
لا استطيــع لهـذا الحب كتمانـا !
لا بـارك اللـه في الدنيـا اذا انقطعت
اسباب دنيـاك عن اسباب دنيـانا !
يـا ام عثمان ، ان الحب عن عَرَضٍ
يصبي الحـليمَ ، ويبـكي العين احيانا
أبدّلَ الليـل ، لا تسري كواكبـه
ام طال حتى حسبتُ النجم حيرانا ؟ !
ان العيـون التي في طرفهـا حَوَر
قتلننـا ، ثـم لـم يحيـين موتـانا
يـا حبذا جبـل الريّـان من جبـلٍ
وحبـذا سـاكن الريّـان من كانـا
وحبـذا نفحـات من يمانيـة
تاتيك من قِبَـلِ الريّـان ، احيانا ،

ناظم حكمت

قبل التاريخ

من مكان بعيـد .. بعيد .. يمتد في اللانهاية .. نحن مقبلون
في آذاننا ما تزال تصفر سريعة حجـارة المقلاع
ومن الشواهق في غاباتنـا تصهل فحول وحشية
عنـد تخوم رسمتهـا عظـام للوحوش دامية
لكن ثمة ايضا في قربنـا مـاء رقراق ، خصب
كما تعمر احشاء امراة تنبض في اردافهـا الامومـة ...
من مكان بعيـد .. جد بعيـد .. نحن مقبلون
ومن نصـال احذيتنـا الغليظة تفوح رائحة لحم محترق
والسنون الكالحـات الداميات ارعبها وقـع اقدامنا
فراحت تحلق كحيوانات مجنحـة
وهـذا الساعـد المشدود كالسهم
المتمـع في الديـاجير
تراه سـاعد اي رائد في الطليعـة ؟
من مكان بعيـد .. بعيد .. يمتد في اللانهاية .. نحن مقبلون
نحن لم نقطع قلوسا تشد سفينتنا الى البعيـد
فالكاس التي اهوت براس بدر الدين سيمافنا (١)
ابدا تذكرنـا بتراثنـا
كنـا معا ، مع صنـاع اهيس انقورو (٢)
ونعـلم باسم اي حكمة
جابهتنـا بصدورنـا ذات الزغب
جيـوش السـلاطين
من بعيـد ، من جـد بعيـد ، نحن مقبلون
وفي كفنا مصبـاح لهب ، هو راس النبوذ غاليليـه
راس ككريطة ارضيـة دوارة
وعـلى انوفنـا ، انوف الشواهين
تستقر في مكانهـا الحق
نظارات الزجـاج المادي سـبنيوزا
من مكان بعيـد ، بعيد ، يمتد في اللانهاية ، نحن مقبلون
نوقـد النيران في شعورنا لتشعل في منـازل الليـل حرائق
سنحطم زجاجها القاتم بضربات من رؤوس اطفالنـا
وهكذا لن تر اجيـالنا الطالعـة
لا صبـاحات الربيـع ولا مساءات الليـل
عبر قضبـان السجون
وانما ستنعم بهـا من ذرى الجنـائن المطلقـة

(١) بدر الدين سيمافنا : هو رئيس طائفة صوفية وجـدت في القرن الخامس عشر في تركيا ، اعلن كل شيء ملكية مشاعية ، الا خد الحبيب ، وضمت طائفته عناصر قومية شتى .

(٢) اهيس انقورو : اهيس اسم طائفة نظمت تعاونيات للحرفين ، وانقورو هو الاسم القديم لمدينة انقره التركية .

تمثيلية فكاهية من مشهـد واحـد
مكافـأة
للكاتب المجـري ديـرد ميكش

(نال الزوج مكافاة قدرهـا ٥٠٠ «فورينت» ولكنه لم يقل شيئا لزوجته . ربما لانه ليس من الضروري ان تعرف المراة كل شيء . الا توافقني ؟

تجري الحوادث في البيت بعد العشاء . الزوج يغط في النوم ممسكا بيده الجريدة ، ويحلم كيف سيصرف هـذا المبلغ . الزوجة بالقرب منـه ترقع الثياب .)

الزوجة : (بهدوء) مـاذا عندكم من جديد في العمل ؟

الزوج : (يستيقظ) عفوا ! ماذا قلت ؟ اخبار ؟ لا شيء يستحق الاهتمام .

الزوجة : كل شيء تهمني معرفته .

الزوج : (متثائبا) تفضلي.. لقد نفذنا البرنامج فيما يتعلق بالمصنوعات الجـاهزة ... الصعوبـة فقط تكمـن في التعاونية ...

الزوجة : (باهتمام) غـير ممكن ؟ !

الزوج : (زافرا) ممكن، ممكن.

الزوجة : الم يحصل شيء اخر في العمل ؟

الزوج : كلا !..

الزوجة : الم تحصل عـلى مكافاة ؟

الزوج : مع الاسف ، لا... كان يجب ان احصل عـلى مكافاة ، ولكني لم احصل عليها .. مع العلم انه حتى مكافاة صغيرة كانت ذات فائدة لنا..

الزوجة : اصحيح ما تقول انك لم تحصل على مكافاة ؟ !

الزوج : (مغتما) اسمعي يا عزيزتي ! اوتظنين اني اخفي عنك الحقيقة ؟ !

الزوجة : صحيح، لساعدتنا المكافاة !

الزوج : (بلهجة مهدئة) من الممكن ان احصل على مكافاة في ... القريب العاجل .

الزوجة : انك لم تعد ، كما يبدو ، ذلك العامل السابق . لقد اصبحت من المتخلفين...

الزوج : لا يزال الوقت مبكرا لتحكمي علي هكذا .

الزوجة : لا داعي للزعل.. لقد حدث مع اخرين ايضا ما حدث معك ...

الزوج : (منرفزا) بس ... بس ...

الزوجة : طبعا لا يمكن اعطاء مكافاة للجميع ...

الزوج : (متعبا) خا ... خا ... اني استطيع ان اتبارى مع اي انسان كان .

الزوجة : حسنا... حسنا ... اني اعرف .

الزوج : (غاضبـا) انك لا تعرفين اي شيء !

الزوجة : اتقول اني لا اعرف شيئا ؟ ! لا بد انك تخفي عني شيئا ما !

الزوج : انا ؟ عدت تخترعين من عندك حكايات !

الزوجة : لا تغضب !

الزوج : (في غضب شديد) اني لست غاضبا .

الزوجـة : (باختصار) انك غاضب ، وانا اعرف السبب !

الزوج : تعرفين ؟ رائـع ! اذن قولي لي لكي اعرف انـا ايضا ...

الزوجة : انت غاضب طبعا لان «شوفاغو» قد حصل على مكافاة ، وانت لا .

الزوج : صحيح ، ولكن...

الزوجة : يحصل على المكافاة فقط افضل العمـال . اليـس صحيحا ؟

الزوج : نعم فقط الافضل ، ولكن ...

الزوجة : بالطبع ، في البـدء يناقشون لمن يجب اعطـاء المكافاة ... واذا ما نال المكافاة ذلك الذي لا يستحقها ، فماذا سيقولون اذ ذاك في المعمل ؟

الزوج : (بعصبية) مـاذا سيقولون ، ماذا سيقولون ؟

الزوجة : لا تحتد... لنقل انك لم تحصل على مكافاة ... «مش مصيبـة» ... «مش مصيبـة كبيرة ...» او لا تستطيع ان تحصل دائما على مكافاة ؟ لذلك لا داعي للتكدر ... واحسرتاه ! انك لست من مواليد امس ... لقد جاء دور الشبيبة !

الزوج : (سـاخرا) «شوفاغو» ؟ هذا «الكشاش الذباب» ؟ هذا الجبان ؟

الزوجة : انك تتكلم بهـذا الشكل لان الغيرة الصفراء تكاد ان تاكلك ...

الزوج : تاكلني انا ؟.. شيء مضحك !

الزوجة : مضحك بالنسبة لك. اما «شوفاغو» فقد حصل على مكافاة ...

الزوج : «شوفاغو» تقولين؟

الزوجة : كن رجـلا ... هدىء اعصابك ولا تحنق ... اني احبك...حتى ولو فاتتك المكافاة ...

الزوج : اذن خذي علما...

الزوجة : لقد اخذت علمـا منذ مدة طويلة ...

الزوج : (يصرخ) خذي علما اني حصلت على مكافاة ... هاك ٥٠٠ «فورينت» (يرمي بالمبلغ على الطاولة) اردت ان اعطيك المبلغ قبـل الان ... قولي بعد «شوفاغو» ! ؟ شيء مضحك !..

الزوجة : (تراجع عد المبلغ بهدوء اعصاب فائق الحـد) مئة ... مئتان ... مئتـان وعشرون ...

الزوج : (يخاطب نفسه) قولي بعد «شوفاغو» !.. شيء مضحك ... «شوفاغو» ... شيء مضحك ...

نشر النتائج النهائية الرسمية لانتخابات الكنيست

القائمة الشيوعية (و) ٣ مقاعد . التجمع ٤٥ مقعدا . حيروت — احرار ٢٦ — رافي ١٠ — مبام ٨ مقاعد

تل ابيب — اعلنت لجنة الانتخابات المركزية في الجلسة الختامية التي عقدتها مساء الثلاثاء الماضي ، عن توزيع مقاعد الكنيست السادسة ،حسب النتائج النهائية للانتخابات .

وستوزع المقاعد على الاحزاب الفائزة ، على النحو التالي :

اسم القائمة	عدد الاصوات		المقاعد
القائمة الشيوعية و	٢٧٬٤١٣	—	٣
التجمع ات	٤٤٣٬٣٧٩	—	٤٥
كتلة حيروت ليبرالي حل	٢٥٦٬٩٥٧	—	٢٦
المتدينون القوميون	١٠٧٬٩٦٦	—	١١
رافي (بن غوريون)	٩٥٬٣٢٨	—	١٠
مبام	٧٩٬٩٨٥	—	٨
الاحرار المستقلون	٤٥٬٢٩٩	—	٥
اغودات اسرائيل	٣٩٬٧٩٥	—	٤
بوعلي اغودات اسرائيل	٢٢٬٠٦٦	—	٢
التعاون والاخاء	١٦٬٤٦٤	—	٢
التقدم والانعاش	٢٣٬٤٣٠	—	٢
كتلة ميكونس سنيه	١٣٬٦١٧	—	١
هعولام هزه	١٤٬١٢٤	—	١

وقد فشلت اربع قوائم في الحصول على معدل الحسم ، وهي قوائم : ايبي نتان ، اسرائيل الفتاة ، قائمة السلام وحركة الاخوة .

وقد اعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي لاندو ان عدد المشتركين في التصويت قد بلغ ١٬٢٤٤٬٧٠٦ وقد الغي ٣٧٬٩٧٨ صوتا وبلغ العدد المطلوب لكل مقعد ٩٬٨٨٨ صوتا .

وفي الجلسة الختامية للجنة قدم الرفيق وولف ايرليخ ممثل القائمة الشيوعية الجديدة تحفظات كتلتنا حول مجرى الانتخابات وخاصة عدم اشراك ممثلي عدة قوائم (المراقبين) في عملية فرز اصوات الجيش .

في مقابلة مع اللجنة الخاصة لاعادة النظر في قانون التشهير :

ممثلو الصحف يندِّدون بشدة بقانون التشهير

«القانون يمنع الصحافة ، من القيام بواجبها الهام تجاه الجمهور» ..

تل ابيب — لمراسل خاص — اعلن ممثلو مختلف الصحف ، في لقائهم مع اللجنة الخاصة التي شكلت لاعادة النظر في « قانون التشهير » ان القانون بنصه الحالي ، لا يضر بحرية الصحافة فقط ، وانما هو يعرقل كثيرا قيام الصحافة بواجبها تجاه الجمهور الواسع.

وقال ممثلو الصحافة ان القانون يفتح ثغرة للابتزاز والمطاردة ضد الصحفيين الذين ينشرون حقائق لا يرضى عنها المسؤولون .

«ان من حق المواطن الا يشهر به» — قال الصحفيون لاعضاء اللجنة — ولكن من حق الصحافة وواجبها ان تقوم بالمهمة في حرية ونزاهة تامتين.

وقد حضر المقابلة عن الصحفيين ممثلو الصحف اليومية : هآرتس ، ومعاريب ، ويديعوت احرونوت ، ودافار ، وهبوكر . وتتألف اللجنة الخاصة لبحث القانون من القاضي فيتكن والبروفسور لافونتين .

القانون — خنق للنقد الايجابي ايضا ...

وقال المحامي الصحفي روطنشترايخ، نقيب الصحفيين .. ان القانون ليس مضرا بالعمل الصحفي فقط ، ولكنه يمنع ، النقد الايجابي ، ايضا ، ضد دوائر ومؤسسات رسمية . وقال ان على القانون ان يمنع التشهير ضد انسان بسبب انتسابه القومي او الطائفي او الديني ، لا غير .

نتائج انتخابات السلطات المحلية في الناصرة وقرى الجليل :

في الناصرة وكفرياسيف وعبلين كل الامكانيات موجوده لاقامة ادارات دمقراطية مخلصة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — تدل الصورة العامة لنتائج انتخابات السلطات المحلية في الناصرة وقرى الجليل العربية على مكاسب دمقراطية هامة حققها الشيوعيون والجبهات المحلية التي اشتركوا فيها .

فبينما في انتخابات سنة ١٩٥٩ نجح الشيوعيون ، والجبهات الشعبية ، في ايصال مندوبين عنهم الى ست سلطات محلية ، هي الناصرة (٣) ، طرعان(١) شفاعمرو (١)، البقيعة (١) ، الرامة (٢) ، كفر ياسيف (جبهة — ٣) ، اي ١١ مندوبا — فقد نجعوا الان في ايصال مندوبيهم الى ٨ سلطات محلية وبلغ عدد مندوبيهم ٢٢ مندوبا ، اي ضعفي ما كان لهم وللجبهات المحلية في السابق .

والاماكن التي نجح فيها الشيوعيون والجبهات الشعبية في الجليل هي :

الناصرة ٧ اعضاء من اصل ١٥

يافة (جبهة) ٤ اعضاء من اصل ٩

كفر ياسيف (جبهة) ٤ اعضاء من اصل ٩

عبلين (جبهة) ٣ اعضاء من اصل ١١

وعضو واحد في كل من اكسال والبقيعة والرامة وابو سنان (جبهة) .

وخسرنا المقعد الذي كان لنا في كل من شفاعمرو وطرعان .. وكذلك خسرنا احد المقعدين اللذين كانا لنا في الرامة .

وسقطت قوائم الشيوعيين والجبهات الشعبية في كل من المغار (حيث سقطت جميع القوائم وستعاد الانتخابات) وفي طمره (جبهة) وترشيحا ومعليا وبركا ومجد الكروم (جبهة) .

ومن الاسباب الرئيسية لضياع تمثيلنا في كل من شفاعمرو وطرعان ، ولتخفيض تمثيلنا في الرامة ، هو عدم نمو الحزب في هذه القرى وضعف النشاط البلدي فيها .

ويتدارس الشيوعيون واصدقاؤهم في هذه القرى اسباب هذا الوضع وطرق تلافي الضعف والاخطاء ، ويتعاظم الشعور ، بالحاجة الماسة الى زيادة اعضاء الحزب والى تحسين نشاطه المحلي دفاعا عن قضايا الشعب اليومية .

ولكن العقبة الرئيسية التي تقف دون نشر الروح التقدمية الواعية في مجالسنا المحلية هي استمرار نجاح السلطة الحاكمة الاضطهادية في اثارة النعرات والتكتلات العائلية والطائفية والمباي لعب على هذه النعرات اكثر من اي حزب حاكم اخر ، واستفاد منها ايضا لكسب الاصوات لتجمعه وقوائمه العربية للكنيست .

ويقدر الشيوعيون انه لو لم تجر الانتخابات البلدية مع انتخابات الكنيست لكانوا استطاعوا ان ينالوا الوف الاصوات الجديدة لقائمتهم في الكنيست ، ولاصيب المباي بخذلان اشد من الخذلان الذي اصيب به الان .

ومن هذا يجب الا نستنتج ابدا ان جميع القوائم العائلية والطائفية المحلية هي قوائم مرتبطة بالاحزاب الحاكمة . فمنها قوائم وقف على راسها وطنيون مخلصون لم يجدوا امامهم طريقا لخدمة قريتهم وبلدهم سوى النزول بقائمة عائلية او طائفية . فالحياة السياسية في القرية العربية ، في ظل الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، هي حياة مخنوقة ومجال العمل ضيق ولا يستطيع كل وطني ان يضع يده بيد الشيوعيين الذين يشقون صخر الاضطهاد ويتعرضون للقمع وللتنكيل .

ولذلك فان الشيوعيين ،اذا كانوا ممثلين في المجلس المحلي او لم يكونوا ممثلين ،سيمدون يد العون لجميع المخلصين في هذه المجالس وسيقفون الى جانبها في كل عمل انشائي تقوم به لمصلحة القرية.

ويدرك الشيوعيون ان السياسة الرسمية ، سياسة الاضطهاد القومي واهمال القرية العربية ، هي المسؤولة عن تأخر القرية العربية ، وان جهود جميع المخلصين يجب ان تتوحد للضغط على الحكومة وعلى الدوائر المسؤولة للقيام بواجباتها تجاه القرية العربية وفي هذا المجال من الممكن ان تتحقق اوسع الجبهات في مختلف القرى .

وتتوجه الانظار الان نحو السلطات المحلية المنتخبة في كل من الناصرة ويافة وعبلين وكفر ياسيف . ففي هذه الاماكن يؤلف الشيوعيون ، والجبهات المحلية التي اشتركوا فيها ، والمبام ، اكثرية في السلطات المحلية . وتوجد الامكانيات الفعلية لخلع سلطة اعوان المباي الخنوعين والمتهادنين بمصالح القرية ، ولتسليم ادارة السلطة المحلية الى القوى الدمقراطية . والامر متوقف على المبام .

اما في يافة الناصرة فقد نالت الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية اكثرية المقاعد ، اي عاد الوضع على ما كان عليه بعد الانتخابات الماضية قبل سنة ، وفشلت المؤامرة الحكومية التي استهدفت خلع الادارة الوطنية الدمقراطية برياسة الرفيق اسعد يوسف . وثبت قطعا ان مشيئة اهالي يافة هي استمرار هذه الادارة التي يستطيع الشعب ان ياتمنها على امواله ومصالحه .

وفي كفر ياسيف نالت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ٤ اعضاء والمبام عضوين ، اي سوية اكثرية ساحقة. وواضح الان ان مشيئة اهالي كفر ياسف هي اعادة الادارة الدمقراطية المخلصة والثابتة التي انشأها ورباها المرحوم يني يني .

وفي عبلين انضم ، مؤخرا ، ثلاثة من اعضاء المجلس الى المبام. وبذلك قامت اكثرية دمقراطية في المجلس (٣ عن الجبهة و٣ عن المبام من اصل ١١) . وبذلك اصبح من الممكن تحقيق حلم اهالي عبلين القديم بالتخلص من رياسة عميل المباي وتسليم الادارة الى القوى التي يستطيع الشعب ان يأتمنها على امواله وعلى مصالحه .

وفي الناصرة ، ناصرة الجليل الباقية علما الى الابد ، يعلن العمال والشباب في الشوارع والمقاهي والبيوت ، على رؤوس الاشهاد ، ان مشيئتهم هي قيام ائتلاف دمقراطي شيوعي — مبامي (للشيوعيين ٧ اعضاء وللمبام عضو واحد من اصل ١٥) يخلص بلدية المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل من ادارة اعوان المباي الخنوعين والمبذرين والذين فرطوا بمصالح المدينة وشلوا تطورها خلال ٦ سنوات . وتشتد المطالبة الشعبية ، من جميع الاوساط في الناصرة ، بتسليم ادارة البلدية الى القوى المجربة والتي يأتمنها الشعب على امواله ومصالحه ومستقبله وسمعته الطيبة .

مجالات جديدة تفتح امام العمل الدمقراطي الشعبي المثمر في الناصرة وعدد من القرى العربية ، عمل سيخلق اوضاعا جديدة في جميع قرانا ويدفيء بنار الامل قلوب شعب طال صبره على سياسة استهانت بأبسط حقوقه وبكرامته .

يمد الشيوعيون ايديهم ،بكل اخلاص ، للتعاون في هذا السبيل مع كل العناصر الخيرية التي ترغب بالتقدم بمجتمعنا الى الامام .

تهنئة

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في ام الفحم يقدمون احر التهاني الى الرفيقين العزيزين

سميح ابراهيم
وخالد احمد

بمناسبة زفافهما ، وبالرفاء والبنين .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق **عبد الفتاح عازم وعروسه** بمناسبة زفافهما .

اعضاء الحزب الشيوعي
في الطيبة

انتخابات نقابة موظفي الدولة في شهر شباط المقبل

تل ابيب — اعلن سكرتير نقابة موظفي الدولة ، انه نتيجة لعدم تحضير قائمة الناخبين ، فان الانتخابات للنقابة قد اجلت من ٢٨ كانون الاول المقبل ، الى ٨ شباط ١٩٦٦ .

واثناء البحث في مركز النقابة قدمت اقتراحات لاجراء انتخابات جميع نقابات الموظفين في يوم واحد ، الا انه لم يقر واتفق على موعد انتخابات نقابة موظفي الدولة فقط .

احتيال «معراخي» لسرقة الاصوات تساهم فيه شركة ايجد

ام الفحم — منذ سنوات وقرية البياضة — قرب ام الفحم — يقدمون العرائض لشركة ايجد ولدائرة السير ولوزارة المواصلات مطالبين فيها باقامة موقف للباصات بجانب قريتهم القريبة من الشارع العام . فبسبب عدم وجود هذا الموقف يضطر سكان القرية الى السير اكثر من كيلومتر تحت وابل المطر او اثناء الحر الشديد للوصول الى اقرب موقف للباصات مقابل قرية المشيرفة. ولكن السلطات المسؤولة تجاهلت هذا المطلب العادل على الرغم من اثارته عدة مرات في جريدة الاتحاد .

واخيرا وقبل موعد الانتخابات بأيام قليلة اقام الداعون لقائمة «را» هذا الموقف مع مظلة واقية له .

ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى اقتلع هذا الموقف في ظلام الليل من مكانه ولم يعد له وجود .

ان سكان قرية البياضة يستنكرون هذا الاحتيال الوضيع والمتاجرة بآلامهم ويطالبون باعادة الموقف الى مكانه ..

شكوى على موظف عيادة صندوق المرض في مجدالكروم

ارسل الينا امجد حسين ناصر من مجد الكروم نسخة عن رسالة ارسلها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بتل ابيب يشكو فيها موظف عيادة صندوق المرض في القرية المدعو حسن وهدان .

فهذا الموظف كان خلال مدة طويلة يعرقل معالجته بمختلف الحجج الواهية . وفي شهر آب الماضي ادعى انه تلقى امرا بمنعه من المعالجة في العيادة بالمرة .

والجدير بالذكر ان امجد المذكور هو رب عائلة مؤلفة من خمسة انفار وهو عضو في الهستدروت منذ سنة ١٩٥٩ ويحمل بطاقة رقمها ٩١٧٦٧٣ ولم يقصر مرة واحدة عن تسديد اشتراكاته في الهستدروت .

ولذلك فهو يستنكر استهتار هذا الموظف بحقه في المعالجة في عيادة القرية ويطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت بالتدخل لوضع حد لتصرفاته التي تسيء الى سمعة الهستدروت في القرية.

دبلوماسي لبناني يؤلف كتابا : «السلام في فلسطين»

حيفا — مكتب الاتحاد — صدر في بيروت كتاب بعنوان : «السلام في فلسطين» للكاتب والدبلوماسي اللبناني ادمون خياط ، وفيه يقدم اقتراحا سلميا لحل القضية الفلسطينية .

وفي هذا الكتاب الذي يستعرض مراحل نشوء القضية الفلسطينية ، يدعو الكاتب الى قيام دولة فلسطينية ثنائية القومية (عربية — يهودية) فوق ارض فلسطين الانتدابية . ويدعو الكاتب الى ان تضمن الدولة المقترحة الحقوق القومية والدمقراطية المدنية التامة لابناء كلا الشعبين .

ويعرب المؤلف عن رأيه ، بان قيام دولة كهذه سيذيب رغبة اليهود في الهجرة الى البلاد .

غبار المعركة

الحمد له .. ما عاد صغار الجيران يغزون صندوق البريد .. وما عادوا يخلعون قفله للسطو على شتى الاوراق الملونة .. ذات الرسوم والكاريكاتورات المشيرة لضحكاتهم الصاخبة العذبة .. وما عادت شتائم كناسي الشوارع تنهال على رأس الدمقراطية والانتخابات !

انتهت المعركة .. غنى من فاز .. وصمت من خاب .. والتتمة في علم الائتلافات .. ولكن الكثير من غبار المعركة علق بثيابنا .. ولا بد لنا من نفضه على الورق للذكرى حينا ، وللاعتبار احيانا ..

في هذه الجولة رفع الحزب الشيوعي واصدقاؤه .. وانا احدهم .. شعارا فيه الكثير من النقمة الصادقة والامل النزيه .. كان شعارنا هذا **«آن الاوان لقهر قوى الظلم والطغيان»** .. وفي كل قرية .. وفي كل مدينة وقفنا بين جماهير شعبنا لشرح شعارنا واشعال ناره في النفوس ..

لم نترك قضية من قضايا شعبنا الا وتعرضنا لها . بموضوعية وتحليل مؤكدين على اهمية الدور الحاسم الذي يضطلع به شعبنا بقيادة ابنائه الشرفاء المخلصين ، من اجل حل هذه القضايا حلا عادلا ليس على حساب احد ولكن لحساب الجميع !

اثناء حملة التنبيه الى الظروف والتحذير من الاخطار تلقينا بعض الصدمات .. ولكننا، وبكل ايمان ، تحديناها وواصلنا السير ..

في مهرجان احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم ، مثلا ، كانت الصدمة الاولى من الحكم العسكري الذي اعلن عن كفر قاسم منطقة مغلقة وذلك لمنع جماهير الشعب العربي من الوصول اليها لسكب بعض الدموع على قبور الضحايا واعلان الوفاء من جديد لذكراهم الغالية والعمل على منع وقوع جريمة مماثلة في المستقبل .. لقد كانت هذه الصدمة متوقعة من هذا الجهاز .. لذلك فقد ابتسمنا ومضينا في سبيلنا !

اما الصدمة الثانية فقد كانت من احد ابناء كفر قاسم الذين — لاسفنا الشديد — خسرت اسرتهم العدد الاكبر من الضحايا .. ولم يتعلموا !

لقد اصر ذلك «الرجل» على اخراجنا من القاعة التي يملكها والتي استاجرناها لاحياء المهرجان فيها ! وعلمنا فيما بعد انه عميل كبير لاحد الجنرالات السابقين !

فهمنا جيدا موقف الحكم العسكري من احياء ذكرى احدى مآسيه .. ولكننا لا نستطيع ان نفهم تصرف ابن المأساة الذي اهان ذكراها فنحر كرامته وطعن شعبه في الصميم .. هذه المرة كانت الصدمة قاسية جدا ، ولا يجوز الصفح عنها .. ونحن واثقون بأن ابناء كفر قاسم الشرفاء سيعزلون هذا الاجير وزملاءه الذين يسجدون على نعال الصهيونية ويقبلون الايدي الملطخة بدماء اخوتهم !

اثناء حملتنا التحذيرية فوجئنا بأن بعض المتعلمين من شبابنا يؤمنون بقدرة الحكم العسكري والشين بيت على اكتشاف ماهية الاوراق التي اسقطوها في صناديق الاقتراع .. وبصورة سرية ..

حذرنا هؤلاء الاخوان من حرب الاعصاب التي يشنها جهاز الظلام واجراؤه في كل جبهة من جبهات الشعب التي تقرر مصيره .. وطالبناهم بالعمل معنا من اجل توجيه الضربة القاصمة للحكام .. بالوسيلة الوحيدة التي نستطيع التعبير بها عن ارادتنا فهم الكثيرون .. ولكن الكثيرين كذلك ظلوا مستسلمين لاخطبوط التضليل.. وتمادوا في ذلك فضللوا معهم البسطاء من ابناء الشعب الذين ذهبت اصواتهم هدرا على مذبح المضطهدين !

* *

بعد فرز الاصوات .. اكتشفنا حقيقة مؤسفة .. وهي ان اكثر من سبعين في المئة من مضطهدينا يمنحون ثقتهم للمضطهد .. انهم يجدلون من لحاهم سياطا للنخاسين !

نحن على يقين من ان الاف الاصوات بيعت ودفع ثمنها اما عدا ونقدا واما بالشيكات التي طج بعضها .. ووصل بعضها الى المحكمة ! ورغم ان العشرات قبضوا النقود ثم تبرعوا بها للقائمة الشيوعية الجديدة ومنحوها اصواتهم.. رغم ذلك فان حقيقة الاتجار بالضمائر ومحاولة السلطات كم الافواه بليرات عديدة .. او قليلة .. تثير في نفوسنا القلق والغضب .. القلق على مستقبل هذا الشعب .. والغضب على هذا النظام .. ولكننا في كل الحالات سنظل كالاعصار الذي لا يكبله الزرد ولا تحبسه الاوراق الزائلة .. ولن نتخلى عن شعارنا «آن الاوان لقهر الظلم والطغيان» !!

شراء الاصوات

نشرت مجلة «هعولام هزة» تقريرا عن سرقة الاصوات واساليب الاحتيال التي قامت بها بعض الاحزاب في الانتخابات، ضمنته شهادات شهود عيان. وفي حديثها عما جرى في «الشارع العربي» قالت المجلة:

ان شراء الاصوات قد جرى بشكل مكشوف وتحت نور الشمس . لم ينكر اي حزب ان معركة الانتخابات للكنيست السادسة قد جرت في القرى العربية بمساعدة المال. احدى هذه القضايا التي من هذا النوع قد تصل قريبا الى المحكمة ، فان احد الاحزاب توجه هذا الاسبوع الى محام من حيفا ووكله بالقضية . ويروي شاهد عيان ما جرى في تلك القرية ، قال : قبل الانتخابات بأسبوع لخصوا كل شيء نهائيا ، التقى ممثلو الاحزاب مع رؤساء الحمائل الكبيرة الثلاث واتفقوا على الصفقة . ولكي يضمن الحزب الاصوات ولئلا يخدعه الناس جرى الاتفاق على ان يكتب اسم القائمة خطيا على جانب البطاقة الشمالي .. للحمولة الاولى . وللحمولة الثانية يكتب اسم القائمة على جانب البطاقة اليميني . وللحمولة الثالثة يكتب اسم القائمة في وسط البطاقة .

اما ثمن الصفقة فقد كان : ١٥٠٠ ليرة للحمولة الاولى . وللحمولة الثانية ١٥٠٠ ليرة ايضا ، اما الحمولة الثالثة فقد اضطرت بأن تكتفي بـ ١٠٠٠ ليرة لانها اصغر . وأبقى رؤساء الحمولة مبالغ محترمة لهم ، وصرفوا الباقي لاقناع ابناء الحمولة المتمردين الذين رفضوا الخضوع لاوامرهم .

ومنذ ظهرت نتائج الانتخابات ورؤساء الحمائل «يطبشون» رؤوسهم بمحاولة الكشف عن العشرين شخصا الذين اخذوا حصتهم من المال وصوتوا للشيوعيين !!

اسبوعيات — بقية

لتثبيت النجاحات ، للسير قدما !

ما ان انجلى غبار المعركة ، وراى اشكول اتجاه الريح بين الجماهير العربية ، حتى بدا في لعق الجراح وفي تخدير الاعصاب . القى تصريحه حول النية في «تخفيفات جديدة في الحكم العسكري» .

آن الاوان لالغاء الحكم العسكري كليا ، للتوقف عن سياسة النهب والتهويد ولانتهاج سياسة مساواة حقيقية تجاه الجماهير العربية في بلادنا .

لم تعد التخديرات تخدر احدا . والجماهير النشيطة ، التي حققت مكاسب هامة في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، سيزداد نشاطها الكفاحي لدفن جيفة الحكم العسكري والقوائم السوداء واوامر السجن والنفي الادارية ونهب الاراضي ، دفنا تاما .

سيزداد النشاط الشعبي في قرانا، باوسع وحدة صف ، من اجل تقدم القرية وتعميرها ، ضد التطويق والهدم ، من اجل الطريق والماء والكهرباء والمدرسة ، من اجل حقوق العامل والمزارع ، ومن اجل اللحاق بركب التطور في القرن العشرين .

ومن اجل ذلك كله ، من اجل تثبيت الانتصارات والسير قدما ، من اجل حل قضايا مدننا وقرانا ، من اجل تامين العمل والعلم لابنائنا ، ومن اجل المساهمة الجدية في التوصل الى سلام الشعوب العادل بحق الشعوب — تحتاج جماهيرنا الان ، اكثر من اي وقت مضى الى التنظيم ، والتنظيم والتنظيم .

آن الاوان لتحويل حزب الشيوعيين، الذي اصبح امل شعب باسره ، الى حزب جماهيري بعدد اعضائه ، اصبح حزبنا قائد الشعب المعترف به ، الذي صمد لكل الضربات . فمن الضروري تعزيز هذا الحزب وتقوية منظماته وتوسيعها في كل مكان .

بهذا نبني ونعزز الجبهات الشعبية في المدن والقرى ونحرك اوسع الجماهير في الكفاح الدمقراطي ، ونفرض احترام الشعب وحقوقه على الحاكمين ، وننجز واجباتنا المحلية والعامة .

فلنشمر عن سواعد العمل . فالشعب ينتظر منا اعمالا كثيرة . وما خيبنا ابدا امل الشعب بنا .

تجديد اوامر تحديد الاقامة بموجب القوائم السوداء

الى متى تستمر اوامر النفي بحق مرشحي القائمة الاشتراكية !

حيفا – مكتب الاتحاد – في الوقت الذي يعلن فيه ليفي اشكول ، رئيس الحكومة ، عن قراره باعادة النظر في جهاز الحكم العسكري المفروض على العرب ، يستصدر الحكام العسكريون ، الاوامر الجديدة لتحديد الاقامة الجبرية ضمن مناطقهم العسكرية بحق عدد من المواطنين العرب ، المدرجة اسماؤهم في قوائم الحكم العسكري السوداء .

ففي هذا الاسبوع ، وفي الاسبوع الماضي تلقى عدد من المواطنين ، في الناصرة والقضاء اوامر تمديد الاقامة الجبرية ، دون الاشارة الى الاسباب الداعية لمثل هذا التجديد .

وهذه الاجراءات تؤكد نوايا الحكومة بمواصلة فرض انظمة الطوارىء الانتدابية الارهابية على المواطنين العرب ، وكل حديث عن تغيير جهاز الحكم العسكري وتبديله ، ما هو الا محاولة لذر الرماد في العيون .

ومن الجدير بالذكر انه في اوج معركة الانتخابات استخدمت الحكومة مرة اخرى وبصورة فظة ، قوانين الطوارىء الانتدابية ، باصدار اوامر النفي بحق اربعة من مرشحي القائمة الاشتراكية الملغاة هم السادة منصور كردوش ، صبري جريس ، صالح برانسي وحبيب قهوجي ، لمنعهم من خوض معركة الانتخابات للكنيست السادسة .

وعلى الرغم من انتهاء الانتخابات ، الا ان اوامر النفي لمدة ٦ اشهر لا تزال قائمة ضد هؤلاء المواطنين المذكورين ..

وفهم مراسلنا ان المنفيين توجهوا برسالة يطلبون فيها الغاء اوامر النفي بعد انتهاء الانتخابات وتحقيق الغرض الذي توخته السلطة من نفيهم .. ويظهر ان السلطات لم تعر هذا الطلب اي اهتمام .

والسؤال هنا كيف تتفق رغبة رئيس الحكومة في اجراء تغييرات في جهاز الحكم العسكري مع استمرار اساليب القمع والاجراءات التعسفية . ومتى تبطل اوامر النفي ، ومتى يوضع حد لاستصدار اوامر تحديد الاقامة الجبرية ؟

المندوب السوفييتي بقية

اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على تمكين اللاجئين الراغبين في العودة والعيش بسلام مع جيرانهم من القيام بذلك .

ورفض المندوب العراقي ، الباجهجي الاقتراح الاسرائيلي واقتراح مندوب توجو حول المفاوضات المباشرة .

وحتى الان لم تقدم الدول العربية اي اقتراح خاص بها ويشير المراقبون الى احتمال تقدم عدد من الوفود العربية بتعديلات للاقتراح الامريكي قبل اجراء التصويت عليه .

أنذار أسرائيلي – بقيه

سفير الولايات المتحدة يجتمع بوزير الخارجية الاردني

ونشرت صحيفة «فلسطين» الاردنية ان وزير الخارجية الاردني الدكتور حازم نسيبه قد اجتمع بسفير الولايات المتحدة في عمان لمدة ثلاث ساعات ، تناول الحديث فيها قضايا مختلفة ، ولم تفصل الصحيفة مضمون هذه القضايا .

ويتوقع المراقبون في القدس بان يكون السفير الامريكي قد أثار اعمال منظمة «الفتح» ، واشار الى موقف اسرائيل منها .

سوكارنو – بقية

اندونيسيا الدكتور سوباندريو خطابا يوم الاثنين الماضي ، من راديو جاكارتا ، ندد فيه بمؤامرات اليمين وبالاشاعات ضده شخصيا ، بانه مشترك في الانقلاب وقال : «اقسم انني لم اعلم بالانقلاب الا بعد وقوعه» .

وتجدر الاشارة الى ان سوباندريو هو نائب الرئيس ايضا ، ورئيس لاجهزة الامن ، وهو شخصية يسارية ، ارادت الرجعية عن طريق الاشاعات اقالته وابعاده عن الحكم ، كجزء من مخطط لتحويل وتحريف سياسة الحكومة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

שולם
40
תל אביב - יפו
TELAVIV — JAFFA
P.P. 40

افتتاح معرض الكتاب السوفييتي في الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – بدعوة من المكتبة الشعبية المحدودة في الناصرة وتحت رعاية السفارة السوفييتية في اسرائيل ، جرى افتتاح اول معرض للكتب السوفييتية في الناصرة ، تحت شعار «الكتاب السوفييتي – رسول السلام والصداقة بين الشعوب» وذلك مساء يوم الاربعاء ١٠-١١-٦٥ في قاعة مقهى جرجوره .

والقى كلمة الافتتاح باسم المكتبة الشعبية الاستاذ عيسى لوباني وباسم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة تكلم سكرتير الحركة خليل خوري شاكرا كل من عمل لانجاح المعرض وطلب باسم قراء العربية الاكثار من ترجمة الكتب السوفييتية وفتح المجال امام الشباب العربي المثقف للتعلم في جامعات الاتحاد السوفييتي . وباسم الشعراء والادباء التقدميين تكلم الشاعر سميح القاسم وقارن بين الادب السوفييتي الاشتراكي الصاعد الذي اصبح غذاءا لكل شعب يسعى لحريته واستقلاله وادب الراسمالية المنحل .

والقى الملحق التجاري السوفييتي توزنتسوف كلمة عدد فيها انجازات الادباء السوفييت ، وشكر المكتبة الشعبية ومن ساهم في انجاح المعرض . ثم افتتح مستشار السفارة السوفييتية دادولا المعرض الذي حضره جمهور كبير من اصدقاء الاتحاد السوفييتي والمثقفين وممثلين عن سفارات الدول الاشتراكية في اسرائيل وبعد ان طاف الحضور في قاعة المعرض ، الذي عرضت فيه الكتب السوفييتية المترجمة للعربية ومختلف لغات العالم ، اشتركوا في حفلة الكوكتيل التي اقيمت بهذه المناسبة تكريما للسفراء والملحقين .

ان ابواب هذا المعرض ، الاول من نوعه ، ستكون مفتوحه ابتداء من مساء يوم الخميس ١١-١١-٦٥ حتى مساء الثلاثاء ١٦-١١-٦٥ من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة ٨٫٣٠ مساء ، وستلقى في الساعة السابعة مساء ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و ١٢ و ١٣-١١-١٩٦٥ محاضرات من قبل ممثلي السفارة السوفييتية تتناول الثقافة في الاتحاد السوفييتي والصحة والاقتصاد في الاتحاد السوفييتي ، وتعرض في هذه الامسيات افلام باللغة العربية والدعوة عامة .

بدء المفاوضات لتشكيل الائتلاف – بقية

المبام قد قرر تلبية الدعوة للاشتراك في المفاوضات الائتلافية .

ويؤخذ من الانباء ان خطوط تاسيس الحكومة الجديدة لن تختلف ، في الجوهر وفي القضايا الاساسية ، عن خطوط سياسة حكومة البلاد الحالية . غير ان «المتدينين» يستغلون مفاوضات الائتلاف لاحراز بعض المكاسب بتشديد الاكراه الديني وفرض «قانون السبت» على البلاد كلها . هذا ويتقدم «الاحرار المستقلون» بعدد من المطالب كشرط لدخول الائتلاف . اما المبام فجاء في قرار مركزه انه سيفحص امكانية اشتراكه في الحكومة على اساس برنامج متفق عليه .

واعلنت الصحف ان احتمال أشراك المبام والاحرار المستقلين في الحكومة قد حدا باشكول وتجمعه الى زيادة عدد اعضاء الحكومة الجديدة الى ١٨ وزيرا (بدلا من ١٦ حاليا) وذلك لارضاء الاحزاب التي ستشترك في الائتلاف .

هذا ومن المقرر عقد اول جلسة للكنيست الجديدة في ٢٢ تشرين الثاني الحالي . ويبدو ان السيد قديش لوز (رئيس الكنيست) يحظى بتأييد عام لترشيحه رئيسا للكنيست الجديدة .

الجلسة الخامسة (بقية)

الحزب في المنظمات الدمقراطية مع الحرص على صيانة طابعها غير الحزبي

٧– تقديم المساعدة لعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية .

٨– تحقيق حملة الحزب البالغة ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية حتى نهاية عام ١٩٦٥ .

مندوب فرنسا – بقية

بان فرموزا دولة مثل كل الدول .. ويعتقد المراقبون السياسيون ان امريكا ستكون مستعدة لقبول الصين ، بشرط الا تطرد فورموزا من المنظمة الدولية .

قادة الصين – بقية

الارعن على الاتحاد السوفييتي الى حد وصف النظام فيه بانه «رجعي اصلاحي» .

وتنطلق الابواق الصينية بهذه الحملة ، في الوقت الذي يحتفل فيه الاتحاد السوفييتي وحزب لينين بالذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية ، وفي الوقت الذي يدعو فيه قادة الاتحاد السوفييتي الى رص صفوف الحركة الشيوعية .

السلطات تبدا حملتها لتشريد لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة وهدم بيوتهم

الناصرة – بدات محكمة صلح الناصرة النظر في قضية اربعة من لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة لاجلائهم عن الارض التي اقاموا عليها بيوتهم على اثر طردهم من قريتهم – معلول – عند قيام الدولة .

وهذه المحاكمة هي بداية لمحاكمة اكبر تستهدف تشريد كل لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة والبالغ عددهم حوالي ٥٠ عائلة وهدم بيوتهم .

وقد ادلى مدير اراضي اسرائيل في منطقة الناصرة بشهادته امام المحكمة فقال ان الارض التي يقيم عليها هؤلاء اللاجئون كانت مسجلة على اسم المندوب السامي نيابة عن سكان يافة الناصرة . ولكن وزير المالية اعلن عن مصادرة هذه الارض في سنة ١٩٦٢ فعرضت دائرة اراضي اسرائيل على هؤلاء اللاجئين استيعابهم واسكانهم في منطقة اخرى مقابل تنازلهم عن حقوقهم في قريتهم معلول ، ولكنهم رفضوا هذا العرض واصروا على طلب اعادتهم الى قريتهم او السماح لهم بشراء الارض التي يقيمون عليها بيوتهم الان .

هذا وقد تأجل استمرار النظر في هذه القضية الى موعد لم يعين بعد .

الهواري يعترض على نتائج انتخابات بلدية الناصرة

«وثائق حول رشوة بعض الاحزاب للناخبين»

حيفا – يقدم المحامي محمد نمر الهواري رئيس قائمة «العصمة» لانتخابات بلدية الناصرة ، شكوى الى المحكمة المركزية في حيفا يقول فيها ان مئات المواطنين قد ضموا الى منطقة انتخابات الناصرة ، قبل اسبوعين فقط ، من موعد الانتخابات ، بأمر خاص من وزارة الداخلية .

كذلك اعلن رئيس قائمة «العصمة» ان لديه وثائق وصلته من عشرين مواطنا ، تؤكد ان بعض الاحزاب والقوائم قد حاولت رشوة المواطنين .

وكان ممثل قائمة الهواري في لجنة الانتخابات البلدية قد رفض التوقيع على محضر الانتخابات ، لان رئيس اللجنة رفض ادراج انتقاداته وتحفظاته في بروتوكول الانتخابات .

تنوفا تقرر زيادة اسعار الخضار والبيض والحليب

تل ابيب – قرر المجلس القطري لتنوفا في جلسته الاخيرة زيادة اسعار عدد من اصناف الخضار وكذلك اسعار البيض والحليب .

وقرر المجلس ارسال وفد عنه الى وزارة الزراعة لابلاغها بهذا القرار ، من اجل تنفيذه في اسرع وقت .

وبالرغم من كثرة النضالات التي شنها عمال تنوفا من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروفهم الاجتماعية ، فان المجلس القطري يتذرع لزيادة الاسعار «بزيادة اجور عاملي تنوفا» .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس قد اتخذ قرارا يندد فيه بالاضرابات «الفوضوية» التي قام بها العمال .

الغلاء بدا فعلا ..

وكانت اسعار السمك والخضار والفواكه قد ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٥ – ١٠٪ خلال الاشهر الست الاخيرة .

لتتوقف حملة الاضطهاد ضد احمد الفحماوي

حيفا – لمراسلنا – على الرغم من انتهاء الانتخابات فلا يزال امر الاقامة الجبرية واثبات الوجود يوميا مفروضا على احمد الفحماوي (من مؤيدي القائمة الاشتراكية التي صدر قرار بمنعها من الاشتراك في الانتخابات).

فاحمد الفحماوي يمنع من مغادرة حيفا في الليل والنهار . ويطلب منه البقاء في بيته وعدم مغادرته عند غياب الشمس ، واذا اراد مغادرة حيفا لامر ضروري اثناء النهار فعليه الحصول على تصريح من قائد منطقة الشمال على ان يقدم طلبا بذلك قبل ثلاثة ايام ، ومدة التصريح لا تزيد في احسن الحالات عن ساعتين .

واثناء الليل يتعرض احمد الفحماوي الى ازعاج من رجال الامن لا مثيل له. فهم يتفقدونه في بيته في اي ساعة من ساعات الليل . ويتخطون الصلاحيات المخولة لهم فيطالبونه بفتح غرفة نومه ويقومون بتفتيشها. واذا وجدوا احدا من الضيوف في البيت يطلبون منه ابراز هويته وتفتيشه . وقبل ايام كان في بيته عرس فقاموا باستفزاز المحتفلين وطلبوا منهم ابراز هوياتهم . واكثر من ذلك يستعملون معه الكلمات الاستفزازية بقصد اهانته وتخويفه .

واحمد الفحماوي يعيل عائلة كبيرة ومنذ ان فرض عليه امر الاقامة الاجبارية واثبات الوجود وهو عاطل عن العمل . وهذه الحملة الاضطهادية الموجهة ضده تثير اشد الاستنكار بين اوساط واسعة من المواطنين . ونحن نطالب بوضع حد لهذه الحملة الاضطهادية واتاحة الفرصة له لاعالة عائلته الكبيرة .

كلمة الاتحاد – بقية

فان نتائج هذه الانتخابات لا يمكن اعتبارها تاييدا وموافقة على سياسة التجمع التقليدية ..

ان جماهير الشعب تتطلع الى تغيير في السياسة القديمة المفلسة المحفوفة بالاخطار . اذ بدون تغيير جذري في سياسة الاعتماد على الاستعمار وتوثيق التحالف مع بون والعداء للشعوب العربية لا يمكن تحقيق الاستقرار في اسرائيل والمنطقة .

اشتراك المبام في الحكومة ، دون تغيير جذري في السياسة القديمة ، واقتناعه بتغييرات طفيفة غير اساسية هو تغطية يسارية لاستمرار السياسة القديمة ، سياسة الاحلاف الاستعمارية والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتعقيد النزاع الاسرائيلي – العربي .

وبقاء المبام في صفوف المعارضة ورفض المشاركة في تنفيذ السياسة القديمة ، يفتح الطريق امام اقامة جبهة يسارية – دمقراطية في الكنيست والهستدروت واماكن العمل والحركات الشعبية .

فنتائج الانتخابات للكنيست السادسة لم تخلق الظروف لاقامة حكومة وطنية دمقراطية في اسرائيل ولذا واجب كل القوى الدمقراطية واليسارية توجيه نشاطها البرلماني لتعزيز النضال الدمقراطي العام ضد السياسة الرسمية المفلسة .. وبهذه الطريق ، وضمن مثل هذه الجبهة يستطيع المبام ، في هذه الاحوال ، خدمة المصالح القومية والطبقية لجماهير الشعب الكادح وتحقيق اخوة الشعبين والدفاع عن السلام .

لقد نجح التجمع بواسطة الضغط والتضليل واغراء المرتزقة من اعوانه العرب ، في ايصال اربعة نواب عرب الى الكنيست باصوات الجماهير العربية. ولكن التجمع لا يعتبر هؤلاء كتلة يتفاوض معها على شروط تاييدها للائتلاف الجديد .. ولكن واجب هؤلاء النواب الاربعة الذي تطلبه منهم جماهير ناخبيهم هو الا يمنحوا تاييدهم لائتلاف رجعي ، يقوم على نفس السياسة التي تضطهد شعبهم وتتنكر لابسط حقوقه القومية واليومية المشروعة ... وليأخذوا عبرة من شرور هذه السياسة على ابناء شعبهم .

اما حزبنا الشيوعي اليهودي – العربي ، وكتلته في الكنيست فستواصل بعزم اشد النضال في البرلمان وخارجه من اجل حشد القوى الشعبية بتجميع القوى اليسارية والدمقراطية في جبهة واحدة لتغيير السياسة الرسمية ونظام الحكم المفلس بما يتفق ومصالح شعبي اسرائيل الحقيقية .

مجلس المحامين يعارض في تعيين المحامي فرجيس للدفـاع عن عضو «الفتـح» محمود حجازي

المتهم يعلن عدم استعداده للتنازل عن موكلـه ...

تل ابيب – دعا مجلس المحامين في اسرائيل وزير القضاء الى عدم الموافقة على تعيين المحامي الجزائري جاك فرجيس للدفاع عن عضو منظمة «الفتح» محمود حجازي . وقد اجتمع مجلس المحامين مساء الثلاثاء الماضي ، للنظر في هذه القضية ، وقرأ رئيس المنظمة برقية من المحامي جاك فرجيس نفسه ، يطلب فيها السماح له بابداء رأيه في القضية امام المجلس ، الا ان المجتمعين رفضوا ذلك .

وكان محمود حجازي قد طالب وزير القضاء بتعيين فرجيس للدفاع عنه ، بموجب البند ٢٢ من قانون مكتب المحامين ، الذي يسمح بتعيين محام اجنبي للدفاع ، امام محكمة اسرائيلية ، عن مواطن اجنبي ، محكوم عليه بالاعدام . ويحق لوزير القضاء حسب القانون الموافقة او عدم الموافقة على طلب كهذا .

ويذكر انه كان قد حكم على محمود حجازي بالموت ، في محكمة عسكرية بتهمة محاولة القيام بعمل تخريبي داخل اسرائيل ، الا ان محكمة الاستئناف العسكرية قررت اعادة محاكمته ، والسماح له بتوكيل محام اجنبي للدفاع عنه ، وقد تطوع المحامي جاك فرجيس لهذه المهمة . ونشرت الصحف ان فرجيس يسعى لاشراك محام من مالي في الدفاع امام المحكمة عن حجازي .

ما هي الحجج ضد فرجيس ؟

ومنذ اعلن عن رغبة فرجيس في الدفاع عن محمود حجازي والصحف تنشر مختلف التعليقات حول هذا المحامي الفرنسي القومية والجزائري الجنسية .. وقد تنبات الصحف الاسرائيلية منذ البداية بان فرجيس سيحول المحكمة الى محكمة سياسية لا قضائية ، وانه من خلال المحكمة سيقيم ضجة دولية حول قضية فلسطين .. وتكهنت بعض الصحف بانه في بداية المحكمة ، سيعلن عدم شرعية المحكمة ، مثيرا بذلك ضجة كبرى .. وتستذكر الصحف ان فرجيس قد دافع في حينه عن البطلة الجزائرية جميلة بوحيرد ، (الان : زوجته ...) وانه قد نجح في اقامة ضجة عالمية نجحت في كسب تحرير جميلة .

محمود حجازي متمسك بحقه ..

وقد نشرت الصحف اول امس ، خبرا يفيد بان محمود حجازي قد اعلن تمسكه بحقه في توكيل فرجيس ، وانه لن يتنازل عنه .

هذا المساء في معرض الكتب السوفييتية

– في الناصرة –

محاضرة يقدمها مسؤول في السفارة السوفييتية عن :

الاقتصاد والتقدم العلمي في الاتحاد السوفييتي

الساعة ٧ مساء

وفي ختام المحاضرة يعرض فيلم سوفييتي جديد ناطق باللغة العربية

الدعوة عامة — الجمعة ١٢-١١-٦٥

معرض الكتب والمجلات السوفييتية

– في الناصرة –

يستمر حتى مساء الثلاثاء ١٩٦٥/١١/١٦

في مقهى جرجوره الكائن مقابل كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

ابواب المعرض تكون مفتوحة من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة ٨٫٣٠ مساء

وسيتخلل ايام المعرض كل مساء

برامج ، محاضرات ، وافلام سوفييتية جديدة

تذكرة الدخول للمعرض – ٢٠ اغوره

المكتبة الشعبية المحدودة – الناصرة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم الجمعة ١٢-١١-٦٥ الساعة ٨ في قاعة سينما «ميرون» اجتماع احتفالي باشتراك ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية ال ٤٨ لتاسيس الدولة السوفييتية

يتكلم في الاجتماع :

المهندس دوف اسرائيلي — المحامي حنا نقارة — ا. فيلر

يعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفييتي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات وحفلات

بمناسبة الذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ولتلخيص معركة الانتخابات

الجمعة ١٢-١١-٦٥

الرملة – في نادي الحزب – **ساشا حنين واميل حبيبي**

رحوبوت – الساعة ٨ مساء – **ولف ايرلخ**

بتح تكفا – في نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء – **يشوعا ايرغه**

بني براك – في نادي الحزب الساعة ٨ مساء – **ا. ملامد**

ريشون لتسيون – الساعة ٨ مساء – **م. زسك**

السبت ١٣-١١-٦٥

تل ابيب – في مقهى «موسى» بالايدش ، الساعة ١١ صباحا – **يشوعا ايرغه**

عرابة – **اميل حبيبي**

عسقلان – الساعة ٥٫٣٠ مساء بالايدش – **ي. تستنتز ، ا. زليغ**

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ننشر فيما يلي تلخيصا لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية التي ستستمر حتى نهاية السنة الحالية ومقدارها ١٠٠ الف ليرة :

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
القدس	٣٬٦٠٠	٣٬٦٠٠	١٠٠٫٠
الناصرة	٣٠٬٥٠٠	٢٩٬٠٠٠	٩٥٫٠
المثلث	٩٬٢٥٠	٧٬٨٤٤	٨٤٫٨
حيفا	١٧٬٧٠٠	١٣٬٣٦٩٫٥٠	٧٥٫٥
النقب	٢٬٣٠٠	١٬٧٨٢	٧٥٫١
تل ابيب – يافا	٢٣٬٦٠٠	١٦٬٧٥٠٫٤٠	٧٢٫٨
السهل	١٠٬٥٠٠	٦٬٩٥٧٫٧٥	٦٦٫٢
الجنوب	٣٬٥٠٠	٢٬١١٥٫٥٠	٦٠٫٤
الجليل	٢٥٠	١٠٦	٤٢٫٤
متفرقات		١٬٥٨٠	
المجموع	١٠٠٬٠٠٠	٨٢٬٤٥١٫١٥	٨٢٫٤

تعازينا

الى زميلنا وصديقنا العزيز

متيا نصار

نشاركم الحزن والاسى على وفاة شقيقك

يوسف

مع احر التعازي

زملاؤك واصدقاؤك في حيفا